

طبعة العراق



www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6767 الاربعاء 5 من صفر 1442 هـ 23 من ايلول (سبتمبر) 2020م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6767 Wedesday 23/9/2020

إجتماع الرئاسات الثلاث يفضي إلى خريطة لمواجهة التحدّيات

البرلمان يدعو لجلسة خاصة عقب إتفاق سياسي على تمرير قانون الإنتخابات

بغداد - قصي منذر

افضى اجتماع الرئاسات والقضاء الاعلى وبعض قادة الكتل السياسية الذي دعا اليه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في وقت سابق ، الى اتفاق سياسي على اجراء الانتخابات بموعدها وبتصويت وفق البطاقة البايومترية واكمال نصاب المحكمة الاتحادية واقرار الموازنة العامة ، فيما شجب المجتمعون الاعتداءات بحسب ما وصفوها بالاثمة على المرافق الدبلوماسية في البلاد. وقال مكتب الكاظمي في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الاجتماع ناقش بشكل صريح وشامل آخر التطورات الأمنية والسياسية على الصعد الوطنية والإقليمية والدولية، وكذلك الموازنة الاتحادية كما ركز على أهمية إجراء الانتخابات النيابية المبكّرة المقبلة وضمان أن تكون حرة ونزيهة تراعي المعايير الدولية)، واضاف ان (المجتمعين اكدوا ضرورة إسراع مجلس النواب بالتصويت على قانون الانتخابات الجديد بصيغته النهائية الكاملة في أقرب وقت، والانتهاء العاجل من إكمال نصاب عضوية المحكمة الاتحادية مع لزوم اعتماد البطاقة البايومترية حصرا للتصويت في الاقتراع المرتقب)، ودعا المجتمعون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الى (اتخاذ الإجراءات اللازمة لتمكين الناخبين في العراق من الحصول على بطاقاتهم الانتخابية في وقت مناسب دون استثناء النازحين والمهجرين ، فضلا عن مضاعفة جهودها استعدادا لإجراء الانتخابات المقبلة مع تكثيف دور الأمم المتحدة في تعزيز قدراتها على إجراء الانتخابات و مراقبتها بما يضمن نزاهتها وشفافيتها)، واكد البيان ان (الاجتماع استنكر بشدة الاعتداءات على المنشآت العراقية والأجنبية التي شهدتها البلاد مؤخرا، بما فيها إطلاق صواريخ استهدفت مرافق دبلوماسية رسمية ومنازل مواطنين أبرياء)، عادين تلك اعتداءات (آثمة على السيادة الوطنية ومصالح الشعب العراقي). ودعا رئيس البرلمان محمد الحلبوسي النواب الى حضور جلسة السبت المقبل لتمرير قانون الانتخابات.وقال الحلبوسي في تغريدة على تويتر (أصبح لزاما إكمال الدوائر الانتخابية لإنجاز قانون عادل ومنصف لإجراء انتخابات مبكرة تلبي تطلعات الشعب وتعبر عن إرادته)، داعيا القوى السياسية الى أن (تتحمل مسؤولياتها لإنجاز القانون وحضور جلسة السبت التي سيكون جدول أعمالها بفقرة واحدة مخصصة لإكمال الدوائر الانتخابية). وارجا مجلس النواب جلسته الى يوم غد الخميس بعد مناقشة عدد من مشاريع القوانين. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (البرلمان عقد جلسته برئاسة الحلبوسي ناقش فيها قانون تصديق اتفاقية الامم المتحدة بشأن الشفافية في التحكيم التعاهدي بين المستثمرين والدول وقرر تأجيل مشروع قانون جرائم المعلوماتية بطلب من اللجان المعنية)، مشيرا الى ان (الجلسة شهدت القراءة الاولى لقانوني حماية الموظف الحقوقي و العيد الوطني للعراق كما قرر ارجاء مقترح قانون التعديل الثالث لقانون نقابة المحاسبين والمدققين رقم 185)، مؤكدا ان (المجلس ناقش قانون تصديق اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب من دفع الضرائب المفروضة على الدخل ورأس المال بين العراق و هنكاريا والتصويت على قانون انضمام العراق الى اتفاق باريس الملحق باتفاقية الامم المتحدة الاطارية لتغيير المناخ لعام 1992)، وتابع البيان ان (البرلمان قرر عقد جلسته المقبلة يوم غد الخميس). من جهة اخرى ، التقى الحلبوسي رئيس الهيئة العليا للحج والعمرة سامي المسعودي . وقال بيان امس ان (الجانبين ناقشا جملة من المواضيع التي تخص عمل الهيئة كما بارك الحلبوسي خلال اللقاء للمسعودي تسنمه رئاسة الهيئة). الى ذلك ، تستضيف لجنة مراقبة تنفيذ البرنامج الحكومي والتخطيط الستراتيجي وزراء الصحة والتخطيط والمالية خلال الايام القليلة المقبلة لبحث الواقع الاقتصادي واثار جائحة كورونا على العراق بعد انخفاض اسعار النفط ، فضلا عن ايجاد الخطط البديلة لتعظيم موارد الدولة غير النفطية.وطالب رئيس اللجنة حازم الخالدي بـ(تقديم اولويات الاعمال المنوطة باللجنة لمتابعة عمل كل وزارة ومؤسسة حكومية من خلال تضييف الوزراء والمسؤولين في الدولة).

رئيسا الجمهورية والقضاء الأعلى يشدّدان على فرض سيادة الدولة عبر القانون

الأسدي يستعرض لصالح خطط مكافحة داعش

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

بحث رئيسا الجمهورية برهم صالح ومجلس القضاء الاعلى فائق زيدان اعداد تشريعات وقوانين تصب في تنفيذ العدالة واحقاق الحقوق تعزيزا لسيادة الدولة في فرض القانون وتوفير الامن والاستقرار للمواطنين. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (اللقاء بحث دور القضاء العراقي واستقلاليته في ترسيخ العدالة وتطبيق القانون وحسم ملفات الفساد ومعاقبة المتجاوزين على المال العام، والاقتصاص من مرتكبي الجرائم المختلفة)، مشيرا الى ان (الجانبين اكدا أهمية اجراء الانتخابات المقبلة وتوفير مستلزماتها التشريعية واللوجستية كافة، وفق مبدأ النزاهة والشفافية ومنع التزوير والتلاعب، بما يحقق التمثيل الحقيقي للمواطنين في اختيار ممثليهم بعيداً عن أي تأثيرات او ضغوط). وشدد صالح ، بحسب البيان على (التعاون بين رئاسة الجمهورية ومجلس القضاء في اعداد القوانين والتشريعات التي تصب في تنفيذ العدالة وإحقاق الحقوق، تعزيزاً لسيادة الدولة في فرض القانون وتوفير الأمن والاستقرار للمواطنين). كما التقى صالح رئيس جهاز الامن الوطني عبد الغني الاسدي وناقشا خطط الجهاز في تعزيز الجهد الامني ومكافحة خلايا داعش . وذكر البيان ان (صالح اكد حلال اللقاء أهمية الحفاظ على الأمن الداخلي وتوفير الحماية للمواطنين وممتلكاتهم، ومواصلة الجهد الأمني في مكافحة خلايا داعش الإرهابي وملاحقة مرتكبي الجرائم من قتل واختطاف واعتداء، ترسيخاً لسيادة الدولة وتحقيق العدالة)، لافتا الى ان (الارتقاء بعمل المنظومة الأمنية وتكثيف الجهد الاستخباراتي، وتعزيز التنسيق بين الأجهزة الأمنية المختلفة يحقق الامن والاستقرار في البلاد).

من جانبه، استعرض الاسدي خطط الجهاز في تحقيق هذه الأهداف، وجاهزية اعضائه في مواجهة التحديات الأمنية المختلفة، مثمناً دعم رئيس الجمهورية في الارتقاء بعمل الأجهزة الأمنية في سعيها لحماية المواطنين. الى ذلك ، حذرت جمعية القضاء العراقي، الرئاسات الثلاث من دخول البلاد بمرحلة الفراغ الدستوري في ظل وجود استحقاق انتخابي مرتقب وغياب المحكمة الاتحادية العليا. وذكر بيان للجمعية تلقته (الزمان) امس انه (بعد ان ثبت حتى للمشككين من حصول فراغ دستوري في المحكمة التي الغت صلاحية مجلس القضاء الأعلى بترشيح رئيس وأعضاء المحكمة، اذ تعذر تشكيل المحكمة لتقاعد احد اعضائها، ولكون إنشائها يعد خطوة مهمة في مسيرة استقلال القضاء لما لها من دور مهم في تعزيز الديمقراطية وترسيخ سيادة الدستور والقانون ، لذا فلابد ان تكون بعيدة عن الأهواء والمصالح الشخصية أو السياسية)،

لافتا الى ان (الجمعية سبق وان ناشدت رئيس الجمهورية وأعضاء مجلس النواب العراقي رئاسة وأعضاء بالتدخل الفوري والسريع لتلافي الفراغ الدستوري الحاصل في القضاء الدستوري في العراق وبعد حصوله مباشرة عبر مقالات متعددة ولقاءات تلفزيونية وقد انتقلنا هنا إلى مرحلة جديدة وهي مرحلة إصدار بيان واضح يتضمن نقاط محددة تصب جميعها في هدف سامي وهو حماية الدستور وضمان استقلال القضاء)، داعيا الى (ضرورة الاسراع في ذلك لأننا امام استحقاق انتخابي مبكر طالب به الشعب وحدد موعده رئيس الوزراء ولا يمكن له ان يتم الا باكتمال تشكيل المحكمة ، كما نطالب بأن يشمل التعديل إلغاء النص الخاص بتأبيد عضوية المحكمة لمدى الحياة لأنه يتقاطع مع الفطرة الخلقية والطبيعة البشرية). والتقى رئيس مجلس القضاء الاعلى في وقت سابق بالسفير التركي لدى بغداد فاتح يلدز والوفد المرافق له وبحثا القضايا الخاصة بالمحكومين والمتهمين من حملة الجنسية التركية على ضوء الاتفاقيات القضائية والقانونية بين البلدين .

لقاء : رئيس الجمهورية في لقاء مع رئيس مجلس القضاء الاعلى امس



جولة : امين بغداد الجديد في جولة تفقدية مفتتحا مهمته في منصب امين بغداد

أمين بغداد : وضعنا ستراتيجية لتطوير واقع العاصمة

بغداد - الزمان

كشف امين بغداد منهل الحبوبي عن وضع خطة ستراتيجية للنهوض بواقع العاصمة الخدمي والعمراني . وقال بيان للامانة تلقته (الزمان) امس ان (الحبوبي باشر عمله من شوارع بغداد وفي توقيتات مبكرة، وقبل وقت الدوام الرسمي بثلاث ساعات كاملة للإطلاع على واقع المدينة، ومتطلباتها وسبل تلبيتها).

واضاف ان (امين بغداد قرر أن يكون الدوام حتى الخامسة مساءا للإستجابة لحاجات مناطق بغداد المختلفة ومنع التقصير في العمل ومراقبة الأداء وتطويره وتحسينه في مختلف المجالات التي تتصل بحياة الناس وسبل تعزيز الخدمات العامة المقدمة لهم)، مؤكدا (وضع ستراتيجية تشمل كل العاصمة، والتركيز على ضرب بؤر الفساد، ومعالجة نقاط الضعف والقصور في الأداء). وكان الحبوبي قد استهل مهماته في المنصب بجولة شملت عددا من شوار بغداد بجانبيها الكرخ والرصافة . واعلنت الامانة عن تحقيق نسب انجاز متقدمة باعمال اصلاح التخسف العملاق الحاصل في خط سحب محطة القاهرة بطول 242 متراً . وذكر البيان ان (ملاكات الامانة حققت نسب انجاز عالية في اعمال اصلاح تخسف في منطقة الكم ضمن المحلة 320 وكذلك التخسف العملاق الحاصل في خط سحب محطة القاهرة بطول 242)، مشيرا الى ان (بلدية الاعظمية تواصل اعمال تنظيف الخطوط الرئيسة بواسطة ماكنة الدلو في تسعة مواقع مهمة وانجزت اعمال اصلاح 3 تخسفات في خطوط تصريف مياه الصرف الصحي والامطار).

مؤشر الإصابات بكورونا يعاود الإرتفاع بتسجيل 4724 حالة

بغداد - الزمان

ارتفع مؤشر الاصابات بفايروس كورونا من جديد بتسجيل 4724 حالة بعد انخفاض استمر ثلاثة ايام وسط، تراجع اعداد الوفيات وشفاء 3682 حالة. وقالت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (مختبرات الصحة سجلت يوم امس الثلاثاء 4724 حالة اصابة جديدة وشفاء 3682 حالة من كورونا وبواقع وفيات 57 حالة). واكد أحمد ملا طلال المتحدث باسم رئيس الوزراء ، ارتفاع نسبة الشفاء من كورونا في العراق إلى 80 بالمئة ، مشيراً الى أن نسبة الوفيات بالجائحة انخفضت إلى 2.7 بالمئة. ولوحت الوزارة في وقت سابق بإعادة اتباع إجراءات الحجر الصحي في حال ارتفاع الاصابات بفايروس كورونا وعدم التزام المواطنين بشروط الوقاية. وقال مدير الصحة العامة رياض الحلفي في تصريح امس ان (الوصول بتسجيل اصابات تقارب او تتجاوز اربعة الاف اصابة يوميا جاء نتيجة خرق المواطنين للشروط الوقائية، اذ 20 بالمئة منهم فقط يرتدون الكمامات)، مؤكدا ان (الاجراءات التي اتخذتها الوزارة لمواجهة الوباء تكمن بتوسيع السعة السريرية في المستشفيات التي شيدت عبر البناء الجاهز في بغداد والمحافظات)، وتابع ان (اعدادا قليلة من الاصابات تتلقى العلاج في مستشفيات بغداد، حيث تتقارب مع المتعافين ضمن الموقف الوبائي اليومي)، مشيرا الى ان (الوزارة تراقب عن كثب تجمعات الناس خلال المدة المقبلة ومدى التزامهم بالتعليمات الصحية، ففي حال ارتفعت الاصابات نتيجة العدوى سنتجه الى اعادة تطبيق اجراءات الحجر الصحي، اما اذا بقيت الاعداد كما عليها في الوقت الحالي ، فان ذلك يعني اكتساب مناعة قوية لدى المجتمع وهذا ما نطمح اليه)، ومضى الحلفي الى القول (ننتظر انتاج اللقاحات للقضاء على الوباء، اذ يوجد تنافس بين الشركات المنتجة للقاح، وتتوقع منظمة الصحة العالمية الكشف عنه نهاية هذا العام او بداية العام المقبل بعد اعتماده واستيفائه لجميع الشروط من ناحية التجارب السريرية والمأمونية)، لافتا الى ان (ارتداء الكمامات يمثل عاملا مهما وذات فعالية عالية لمواجهة الفايروس، فضلا عن استخدام المعقمات التي تحتوي على الكحول).

محمد شكري جميل يتغلّب على كورونا

بغداد - الزمان

أعلن المخرج السينمائي الكبير محمد شكري جميل تعافيه من فايروس كورونا بعد تلقيه العلاج في مدينة الطب .وكان جميل البالغ من العمر 83عاما ، قد ادخل المستشفى قبل أيام بعد اصابته بالفايروس فضلا على معاناته لمشاكل في الكلى، وتلقى جميل تهاني الاوساط الفنية والاعلامية لتعافيه ، متمنين له عودة سريعة لعمله الابداعي. وشكر جميل الجيش الابيض الذي حظي منه بالاهتمام والرعاية الطبية. وتعد مسيرة جميل غنية بالابداع ومن ابرز الافلام التي تولى اخراجها وتركت بصمة في تاريخ السينما العراقية فيلم (الظامئون) عام 1973 والمأخوذ عن رواية الكاتب عبد الرزاق المطلبي و (الأسوار) عام 1979 واخراجه عام 1982 فيلم (المسألة الكبرى) الذي شارك فيه بجانب الفنانين العراقيين ممثلين اجانب من ضمنهم الممثل العالمي أوليفر ريد وهذا الفيلم يعتبر من أضخم إنتاجات السينما العراقية، والذي يتحدث عن نضال الشعب العراقي ضد المحتل الإنكليزي والمتوجة بثورة العشرين.ومن الافلام التي اخرجها ايضا : المهمة مستمرة ،الفارس والجبل، وعرس عراقي، واللعبة، والمهمة مستمرة، والملك غازي.

الأنواء : طقس حار في الوسط والجنوب ومعتدل شمالاً

بغداد - فائز جواد

توقعت الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل حالة الطقس للأيام الأربعة المقبلة في البلاد. وذكر بيان تلقته (الزمان) امس ان (طقس اليوم الأربعاء سيكون في الوسط والجنوب مشمساً حاراً ومعتدلا في الشمال)، واضاف ان (طقس ايام الخميس والجمعة والسبت سيكون مقاربا لطقس الاربعاء كما تنخفض درجات الحرارة عن معدلاتها شمالا). ويمثل هذا اليوم هو يوم الاعتدال الخريفي الذي يتساوى فيه الليل والنهار تماما في منطقتنا وهو ايضا بدء فصل الخريف في النصف الشمالي من الكرة الارضية ، بينما يبدأ فصل الربيع في النصف الجنوبي. والاعتدال الخريفي هو يحصل عادة إما يوم 20 او 21 او 22 او 23 ايلول وتكون الشمس في هذا اليوم منطبقة تماما على خط الاستواء قادمة من نصفها الشمالي الذي يضم أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية والقطب الشمالي نحو النصف الجنوبي من الأرض والذي يضم أستراليا واسيا ونصف أفريقيا وأمريكا الجنوبية وبعضا من شبه القارة الهندية حيث تتراوح درجات الحرارة في بغداد بين 42 في النهار الى 29 عند منتصف الليل. وشهدت أحياء في العاصمة الموريتانية نواكشوط الأحد فيضانات نجمت عن هطول أمطار فاقت بغزارتها المعدلات الموسمية.وغمرت المياه الطرق ما عطّل حركة السير في عدد من الأحياء الأدنى من مستوى سطح البحر بمتر واحد، وذلك على الرغم من تشغيل المضخات طوال الليل لسحب المياه من الطرق ومن المدارس حيث تجري امتحانات البكالوريا ، وشهدت موريتانيا هذا العام هطول كميات من الأمطار تخطت المعدّلات الموسمية الاعتيادية. وزار الرئيس محمد ولد الغزواني في أقصى جنوب شرق البلاد اللتين شهدتا فيضانات مدمّرة .

تحديد موعد إمتحانات الدور الثاني للإبتدائية والمتوسطة

بغداد - ساري تحسين

حددت وزارة التربية، يوم الأثنين الموافق 12 تشرين الأول المقبل موعداً جديداً لأداء امتحانات الدور الثاني للمراحل غير المنتهية بما فيها مرحلة السادس الابتدائي والثالث المتوسط للعام الدراسي الجاري. واطلعت (الزمان) على كتاب يحمل توقيع مدير عام المديرية العامة للتقويم والامتحانات شاكر نعمة ، جاء فيه انه (استنادا الى موافقة الوزير علي حميد الدليمي ، تبدأ امتحانات الصفوف غير المنتهية للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية الدور الثاني بضمنها الصف السادس الابتدائي والثالث المتوسط يوم الاثنين المصادف 12 تشرين الاول المقبل ولغاية 25 من الشهر ذاته بضمنها ايام السبت)، واضاف انه (يتم تحديد الجداول الامتحانية من قبل ادارات المدارس مراعية بذلك التباعد الاجتماعي سواء كان في القاعات الامتحانية او انتشار التلاميذ والطلبة في ساحات المدارس). فيما اعلنت هيئة الاعلام والاتصالات، اختتام جولاتها التفتيشية للتصدي للغش الالكتروني في المراكز الإمتحانية للدراسة الاعدادية في 4 محافظات جنوبية.

وقال مدير مكتب الهيئة في المنطقة الجنوبية صفاء صالح مهدي في بيان تلقته (الزمان) امس، ان (الفرق الفنية تعمل منذ ثلاثة اسابيع بهدف الحد من عمليات الغش الالكتروني التي تشهدها بعض المراكز الامتحانية في محافظات البصرة وذي قار وميسان والمثنى)،

واضاف ان (جهود الهيئة تأتي في اطار حرصها على نزاهة الامتحانات وتحقيق العدالة وعكس المستوى الحقيقي للطالب من خلال التصدي لاي طرق من شانها استغلال التطور التكنولوجي في الغش اثناء الامتحانات العامة)، مؤكدا ان (أكثر من 38 فرقة فنية متخصصة استطلعت مراكز الامتحانات في المحافظات الجنوبية الاربع، باستخدام اجهزة رصد وتحليل متطورة)، وتابع ان (عدد جولات الرصد خلال مدة الامتحانات الممتدة من الاول من ايلول الجاري بلغت 228 جولة توزعت بين المحافظات الجنوبية، واسفرت عن كشف حالات محدودة للغش باستخدام الاجهزة اللاسلكية، فضلا عن رصد عشرات الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي التي تروج لهذه الاجهزة وتم اتخاذ الاجراءات القانونية بحقها).



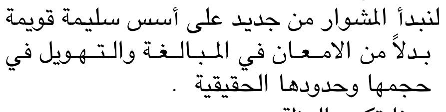
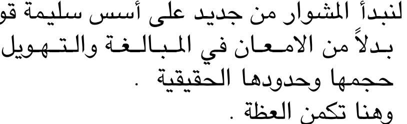


علي حميد الدليمي

أيّاك أن تستهزئ بأحد ..!!

-1-

جاء في كتب الأدب :
أنْ أبا الحسن أحمد بن جعفر قال :
" وُصف لي خيّاط يقول الشعر ، فذهبتُ اليه لأسمع وأهزأ به ، فاستنشدتهُ فأنشدني :
أيا مَنْ وَصلُهُ نعَمُ
ويا مَنْ قولُه نَعَمُ
تقول : لقد سعى الواشونَ
في التحريش لا سلموا
وقد راموا قطيعتَنا
فقلتُ له : أنا لَهُمُ "
في هذا النص أمورٌ يحسن بنا أنْ نقف عندها :
الأول :
ان الشعر ليس وقفاً على فئة خاصة أو شريحة معينة، كما انّه لا يختص بأصحاب مهنة معينة، فقد يكون الطبيب شاعراً ،
وقد يكون الخيّاط شاعراً ،
وقد يكون الاكاديمي الكبير ممن يتمنى ان يقول الشعر ولكنه لن ينال ما يتمنى ..!!
انه موهبة خاصة لا ترتبط من قريب او بعيد بالغنى وسعة المال ، ولا بالمنصب والجاه العريض ، ولا بكثرة العلم ورحابة الثقافة، وليس ثمة من سبيل الى البراعة في الشعر لمن لم يكن موهوباً .
الثاني :
انّ النزعة الفوقية المغموسة بالاستعلاء والاستكبار والاستخفاف بالآخرين –وخاصة بالفقراء والمستضعفين – مرفوضة بشكل مطلق ، ومستهجنة بالكامل ، لما تنطوي عليه من قراءة معجونة بالعُجب بالنفس، ومِنْ تنكّر صريح للقيم الأخلاقية والمعاني الانسانية .
الثالث :
انّ الشعر في العصور السالفة كان يدور على ألسنة صغار الكسبة كالخياط الذي قصده (ابو الحسن أحمد بن جعفر) المغرور بنفسه فضلاً عن مجاميع كبرى من الأدباء وعشّاق الأدب ، بينما اليوم يعيش في أوساط محدودة للغاية –للاسف الشديد –ومن النادر ان تسمع مثقفاً معاصراً يكثر من الاستشهاد به في كتاباته او حواراته !!
الرابع :
من الخطأ بمكان الحكم المسبق على أيّ انسان مِنْ خلال عمله المتواضع او ملابسه الرثة، او اي مظهر خارجي ...
فالمدار على المخبر وليس على المظهر .
الخامس :
ان ما جرى بين (احمد بن جعفر) والخيّاط الشاعر ، انما هو درس ثمين يدعو الى مراجعة الذات .
لنبدأ المشوار من جديد على أسس سليمة قويمة بدلاً من الامعان في المبالغة والتهويل في حجمها وحدودها الحقيقية .
وهنا تكمن العظة .


حسين الصدر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

طريق الموت

قد اكون متجنيا فيما اكتب لكني اكتب بصراحة دون وقاحة ليس كرها بالنظام ولكن كرها وبغضا بمن يقود النظام.
فعلى مدى سبعة عشر عاما ومنذ سقوط النظام السابق عام 2003 ماذا جنى المواطن العراقي من هذا التغيير وماذا حققنا لشعبنا من منجزات ؟ فعلى مدى سبعة عشر عاما لم نحقق مايصبو اليه المواطن العراقي فمازال الخراب شاخصا في اغلب المؤسسات الحكومية التي طالها الدمار بعد دخول القوات الامريكية للعراق فما زالت اغلب الابنية مدمرة لم تقدم الدولة اي خطوات ولو قليلة لاعمارها حتى الشوارع العصب المهم والضروري لحركة السيارات والسابلة بقيت راكدة هامدة بلا تطورات جديدة تواكب العصر.
فمن سنحت له الفرصة للسفر لاقليم كردستان وتتبع الشارع الصاعد من العاصمة بغداد الى اقليم كردستان سيصاب بصدمة عنيفة فما ان يصل الى طريق العظيم او ما يسمى " بطريق الموت " سيندهش ويصاب بالحمى فالطريق عبارة عن اخاديد من مادة " القير " ومطبات ما انزل الله لها من سلطان تجعل من يسلكه يصاب بالغثيان ويلعن كل من شارك بتعبيد هذا الشارع من حيتان الفساد من مقاولين ومسؤولين والاغرب ان هذا الشارع المفروض به ان يدخل موسوعة " غينز " الشهيرة باعتباره من الشوارع الاكثر اثارة و خطورة واهمال واستحمار والتي تجعل معظم من يسلك ذاك الطريق في خبر كان واخواتها من سكنة القبور ..
فسالك ذلك الطريق يرى العجب العجاب على مدى ساعة ونصف وما ان يجتاز الطريق فيما اذا كتب له عمر ليعيش وبعد عناء وخوف وما ان ينتهي فيلم الرعب يصاب بالدهشة والاعجاب لما يشاهده من شوارع نظامية معبدة تسر الناظر في منطقة اقليم كردستان تؤشر وجود خلل في نوعية الخدمات المقدمة للمواطنيين بين المركز والاقليم ويسأل اغلب المواطنين .. لم هذا التمايز والتفاوت في نوعية الخدمات ومنها الشوارع وهل عجزت الحكومة المركزية عن ايجاد وسيلة لحل هذا الاشكال الذي طفح على السطح وبات مشكلة المشاكل .
ويبرز ثمة سوآل .. اما كان بامكان حكومة المركز الاستعانة بشركات استثمارية اجنبية للشروع باعمار هذا الطريق الحيوي والمهم ولابأس من استحصال مبالغ بسيطة من المواطنين السالكين الطريق كرسوم مرور لضمان سلامتهم وسلامة عوائلهم بعد ان اصبحت لا قيمة لها وسط هذه المخاطر او الاستفادة من تجربة انشاء الخط السريع الرابط بين بغداد والمدن العراقية في الجنوب (خط محمد القاسم) الذي كلف الحكومة في وقتها مليار ومئتي مليون دولار ونفذته ثماني شركات اجنبية بامانة وصدق واصبح مفخرة.
وختاما نقول لك الله ايها المواطن وان عجزت الحكومة عن اصلاح ذاك الطريق فلا مفر امامنا من استخدام الدواب والجمال للتنقل فهي الوسيلة المثلى لتوقي خطر الموت

سعد محسن خليل

بغداد

رئيس حكومة الإقليم يستقبل وفداً برئاسة جيمس جيفري

مبعوث الرئيس الأمريكي يبحث ملفات مشتركة مع القيادات الكردية

اربيل - فريد حسن

استقبل رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور البارزاني، وفداً أمريكياً برئاسة المبعوث الخاص للتحالف الدولي ضد تنظيم داعش والممثل الخاص لشؤون سوريا جيمس جيفري. وجرى في اللقاء، بحث آخر المستجدات على الساحة العراقية وأهمية التعاون وسبل مساعدة قوات البيشمركة والجيش العراقي للتصدي إلى تهديدات تنظيم داعش. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (جيفري، دور وموقف الرئيس بارزاني وحكومة إقليم كردستان في التقريب بين الأطراف الكردستانية في كردستان سوريا، كما أكد على مواصلة دعم الولايات المتحدة للإقليم). وقال إن (إقليم كردستان يتمتع بموقع مهم وإستراتيجي في الشرق الأوسط نظراً لتعدديته وتنوعه وحيويته وصداقته مع أمريكا والدول الغربية). ووجه رئيس الحكومة الشكر إلى الولايات المتحدة، كذلك سلط الضوء على الأوضاع في العراق والمنطقة والعلاقات بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية. وأشار إلى أن المباحثات مع بغداد مستمرة بهدف التوصل إلى حل جذري للمشاكل العالقة على أساس الدستور، وشدد على ضرورة مواصلة التنسيق الأمني بين قوات البيشمركة والجيش العراقي، وعلى وجه التحديد في المناطق الكردستانية خارج إدارة الإقليم لمواجهة تهديدات داعش). وعبّر عن (بالغ قلقه إزاء استمرار سياسة التعريب والاعتداء على أراضي المواطنين الكرد وأملاكهم في هذه المناطق).

كما استقبل البارزاني، سفير المملكة الإسبانية لدى العراق خوان خوسيه اسكوبار. وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (جرى في اللقاء، التباحث في سبل تعزيز العلاقات بين إسبانيا وإقليم كردستان. وأبدى السفير الإسباني استعداد بلاده لتوسيع آفاق التعاون التجاري مع إقليم كوردستان، وحث الشركات والمستثمرين الإسبان على الاستثمار في الإقليم). وأشار رئيس الحكومة إلى أن (التشكيلة الوزارية التاسعة تولي اهتماماً أكبر بتنويع الاقتصاد ومصادره، ولا سيما تطوير القطاع الزراعي وتوفير كل ما يلزم من تسهيلات للمستثمرين المحليين والأجانب).

مركز تنسيق

وأجرى البارزاني، زيارة إلى مركز تنسيق الطوارئ (122) ومديرية مصرف الدم في أربيل، وذلك في إطار تفقده للمؤسسات الحكومية لتثمين الجهود التي تبذلها الكوادر الصحية. وتفقد رئيس الحكومة جميع أركان المركزين الطبيين واستمع للمشاكل والاحتياجات اللازمة عن كثب، كما وجه شكره لجهود الملاكات الطبية التي توصل الليل بالنهار والتي لعبت دوراً مهماً وجلياً في تقديم الخدمات للمواطنين ولا سيما بعد تفشي فايروس كورونا. وقال رئيس الحكومة للصحفيين إن (حكومة الإقليم تولي القطاع الصحي أهمية كبيرة لخدمة المواطنين على أكمل وجه، ونبذل كل ما في وسعنا لتطوير هذا القطاع من أجل أن يوفر كل ما يحتاجه المواطنون). وأشاد (بأداء الكوادر الطبية والصحية، وقال "من هنا أتقدم بخالص الشكر إلى الأطباء والممرضين والموظفين والكوادر الصحية كافة، والذين يواجهون المخاطر يومياً من أجل إنقاذ حياة المواطنين وخاصة بعد تفشي الوباء والذي، وللأسف، فقد العديد من الأطباء أرواحهم بسببه). وأشار إلى أن (الحكومة صرفت، خلال هذه المدة، ما يصل إلى 23 مليار دينار من أجل تأمين الأجهزة الطبية، ولا سيما (ستي سكان) و(إم.آر.آي) والتي كانت المستشفيات بأمس الحاجة إليها، كما تم صرف 40 مليار دينار لتأمين احتياجات المصابين بالسرطان).
وتابع (كما صرفت الحكومة في هذه المدة أكثر من 44 مليار دينار في كل محافظات ومدن إقليم كوردستان من أجل مواجهة الجائحة). ولفت إلى أن (حكومة الإقليم لن تدخر جهداً في سبيل مواجهة الوباء، ونطلب من المواطنين الالتزام بالإجراءات الوقائية للحفاظ على سلامتهم وسلامة أقربائهم). وفي اطار تحرك امريكي سريع بعد قرار البنتاغون ارسال مئة جندي اضافي وست مدرعات الى شرقي سوريا ، زار المبعوث الأمريكي الخاص بسوريا جيمس جيفري، محافظة أربيل .وأجرى جيفري اجتماعات منفصلة الأحد مع مسؤولين من قوات سوريا الديمقراطية، وأحزاب كردية، وممثلين للقبائل من دير الزور، وفقا لما جاء في بيان لوزارة الخارجية الأمريكية.

هزيمة داعش

وشدد جيفري خلال محادثاته على ضرورة استمرار الجهود لضمان الهزيمة الدائمة لتنظيم داعش. واتجه المبعوث الأمريكي بعدها إلى مدينة أربيل، حيث اجتمع برئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، لبحث الجهود الرامية لبعث الاستقرار ومكافحة الجماعات المتطرفة.
وأوضح بيان الخارجية الأمريكية أن (جيفري يصل إلى العاصمة الألمانية برلين، اليوم لبحث الوضع في سوريا مع مسؤولين ألمان .وكانت وزارة الخارجية الامريكية، اعلنت الاثنين، ان المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي وممثل امريكا الخاص لشؤون سوريا جيمس جفري سيلتقي في اربيل رئيس اقليم كوردستان نيجيرفان البارزاني.
وجاء في بيان للخارجية الامريكية ، بشأن الزيارة، أن (جفري وكبار المسؤولين في اقليم كردستان سيبحثون التنسيق المتواصل للاطمئنان من الهزيمة النهائية لداعش في العراق وسوريا والمساعي المستمرة للاستقرار في المناطق المحررة).
ووفقا للبيان فان(جيمس جفري سيؤكد الدعم المستمر للقوات الامنية العراقية ومن ضمنها قوات البيشمركة في الحرب ضد داعش وجدد التزام امريكا بعراق قوي وصاحب سيادة وحياة رغيدة) .
ولم يشر البيان لموعد الزيارة، لكنها تأتي في وقت يجري جيفري زيارة للمناطق الكوردية في سوريا لإجراء مباحثات مع احزابها. وأوضح بيان الخارجية الأمريكية أن جيفري سيصل إلى العاصمة الألمانية برلين يوم 23 ايلول، لبحث الوضع في سوريا مع مسؤولين ألمان. فيما قصفت الطائرات التركية، مساء الإثنين، قمة جبلية شمالي قضاء زاخو بمحافظة دهوك.
وقال شهود عيان ، أن القصف تركز على الجبال المطلة على مخيم برسيفي للنازحين الإيزيديين شمال قضاء زاخو). وأضاف أن (القصف أثار هلعاً لدى سكان المخيم). وتقصف الطائرات والمدفعية التركية بكثافة مناطق حدودية في إقليم كردستان منذ 21 حزيران الماضي، في هجمات تقول إنها تستهدف مقاتلي حزب العمال الكردستاني المناهض لأنقرة.وأدت الهجمات إلى خسائر بشرية ومادية في القرى الحدودية داخل إقليم كردستان، الأمر الذي أثار استنكار حكومة الإقليم واستدعاء الحكومة العراقية سفير تركيا لدى بغداد أكثر من مرة.

استقبال : رئيس حكومة اقليم كردستان خلال استقباله السفير الاسباني لدى العراق



التعليم يؤكّد دعم مشاريع الترجمة وتطوير أقسام اللغات الأجنبية

التربية النيابية تطالب بإحتساب درجة تعويضية عن الاسئلة الخاطئة

بغداد- ساري تحسين

تابعت لجنة التربية برئاسة النائب قصي محسن الياسري وعضوية السيدات والسادة اعضاء لجنة التربية ومنذ اليوم الاول لانطلاق الامتحانات الوزارية للصف السادس الاعدادي للعام الدراسي 2020-2091 من خلال الزيارات التفقدية للمراكز الامتحانية في عموم محافظات العراق والتواصل المستمر مع خلية الازمة و اللجنة الدائمة للامتحانات والمديريات العامة للتربية في المحافظات وذلك شعورا من لجنة التربية بالتزامها بواجبها التمثيلي والرقابي تجاه المواطن العراقي و لضمان توفير اجواء امتحانية صحية مناسبة وهذا ماتم اشتراطه على وزارة التربية لاطلاق الامتحانات.
وبالرغم من نجاح عملية الامتحانات الا انها لم تكتمل وللاسف حيث تم تحديد بعض المؤشرات الايجابية منها والسلبية وخصوصا ماحصل سابقا من اخطاء في وضع اسئلة مادة العربي وكذلك ماحصل من اخطاء في وضع السؤال الاول الفرع A من اسئلة مادة الفيزياء للسادس الاحيائي.

وضع أسئلة

واكدت لجنة التربية النيابية على وزارة التربية بضرورة تحري الدقة في وضع الاسئلة والابتعاد عن كل مايربك الطلبة في إجابتهم ومع ان ما قامت به بعض المراكز الامتحانية ليس كافيا بتنبيه الطلبة الى الاخطاء الحاصلة قد تسببت بأرباك الطلبة لذا ندعو الوزارة بتعويض الطلبة ومنحهم درجة كاملة على الاسئلة التي حصل فيها الخطأ ولجميع المواد والوقوف على اماكن الخلل ومحاسبة المقصرين. كما ستقوم لجنة التربية النيابية في الايام القادمة بتضييف اللجنة الدائمة للامتحانات لتقييم عملية الامتحانات. وأكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي نبيل كاظم عبد الصاحب (دعم مشاريع الترجمة وتطوير أقسام اللغات الأجنبية في الجامعات).
وجاء ذلك لدى استقباله وفد جمعية المترجمين العراقيين حيث أوضح عبد الصاحب أن (الوزارة تعمل على تطوير أقسام اللغات الأجنبية في الجامعات العراقية والإفادة من الكفاءات فيها). ومن جانبه قال رئيس الهيئة الإدارية لجمعية المترجمين العراقيين قاسم الأسدي إن (الجمعية أطلقت مشروع ترجمة 100كتاب من اللغات المختلفة إلى اللغة العربية).
مؤكداً أن (مواقف الوزارة الداعمة للجمعيات المسجلة لديها ستسهم في تطوير مشاريعها بما يخدم بلدنا العزيز). وفي سياق منفصل استقبل عبد الصاحب السفير اليمني في العراق الخضر أحمد مرمش وبحثا سبل التعاون بين البلدين الشقيقين. وأعرب عبد الصاحب عن (استعداد الوزارة والجامعات العراقية دعم وإسناد الطلبة اليمنيين في ظل الظروف الاستثنائية التي يمرون بها) مؤكدا (إمكانية العمل والتنسيق على توفير عدد من المنح الدراسية في المؤسسات الأكاديمية العراقية).
من جانبه قال السفير اليمني الخضر أحمد مرمش إنه (يسعى الى تفعيل اتفاقات ومذكرات التفاهم والتعاون في مجال التعليم والتربية بين البلدين الشقيقين).



لقاء : وزير التعليم العالي خلال لقائه وفد جمعية المترجمين العراقيين

فريق استخباري يحبط تسلّلاً داعشياً قرب الحدود

إحباط تهريب 100 ألف دولار بحوزة مسافر عراقي

بغداد - الزمان

منفذ مطار بغداد الدولي عن ضبط مسافر عراقي بحوزته مبلغ 100 ألف دولار محاولا تهريبها خارج العراق على متن الرحلة المتوجهة الى دولة قطر.
وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (تمت عملية الضبط بأشراف ومتابعة شعبة البحث والتحري/هيأة المنافذ وبالتعاون والتنسيق المشترك مع مركز الكمرك وشرطة المطار ، تم إحالة المسافر وما تم ضبطه وفق محضر أصولي إلى قاضي التحقيق المختص لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقه).

شريط حدودي

واطاح فريق استخباري من جهاز الامن الوطني بثلاث دواعش احدهم سوري الجنسية ,غرب مدينة الموصل بالقرب من الشريط الحدودي مع سوريا.
وقالت خلية الاعلام الامني في بيان تلقته (الزمان) امس ان (فريقا استخباريا شرع بعملية استباقية بناء على معلومات استخبارية نوعية بأحباط تسلل داعشي قرب غربي مدينة الموصل بالقرب من الشريط الحدودي مع سوريا)، واضاف ان (العملية اسفرت عن الاطاحة بثلاثة دواعش احدهم سوري الجنسية يعمل ما يسمى مسؤول كفالات عناصر التنظيم , حيث اعترفوا جميعهم بالمشاركة في اغلب المعارك ضد القوات العراقية) ,مؤكدا (تدوين أقوال المتهمين أصوليًا، كما اعترفوا بدخولهم للعراق بمهمة تشكيل مفارز عسكرية جديدة لتنفيذ عمليات أرهابية وقد تمت إحالتهم الى الجهات المختصة لأتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم).
كما تمكن الجهاز خلال عملية نوعية اتسمت بالدقة في التنفيذ، من اعتقال قيادي داعشي بارز.
وقال بيان امس انه (بناءً على معلومات استخبارية ومتابعة مستمرة عن محل اقامة عنصر مهم من عناصر داعش في احد احياء بغداد شرع الأبطال في دائرة أمن العاصمة بنصب الكمائن التي أسفرت عن إلقاء القبض على أحد قادة مايسمى ولاية العراق/ قاطع الجنوب، فور عودته من المحافظات الشمالية لاستلامه منصباً عسكريا ضمن داعش تمهيداً للقيام بعمليات ارهابية تستهدف المواطنين في زيارة الاربعين).
ولفت الى ان (المتهم اعترف لدى تدوين أقواله أصوليًا بقيادته المعارك ضد الأجهزة الامنية في محافظة كركوك خلال عمليات التحري وقد تمت عملية القبض عليه وفق أوامر قضائية وجرت احالته الى الجهات القانونية المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقه). واعلنت خلية الاعلام عن مقتل منتسب بالحشد الشعبي وجرح آخر بعد تعرضهما لإطلاق نار مباشر من قبل عناصر إرهابية بعملية أمنية في نينوى.

تطهير جزر

وذكرت الخلية أن (القوات الأمنية المشتركة في قيادة عمليات نينوى، وخلال تفتيش وتطهير جزرة كنعوص، تمكنت من العثور على 3 أوكار ونفقين و 4بنادق كلاشنكوف، وسبطانة رشاشة متوسطة عيار 4,5 ملم) ,مشيرا الى ان (القوات الأمنية ألقت القبض على 8 مطلوبين صادرة بحقهم مذكرات القاء قبض في القرى القريبة من الجزرة، وخلال قيام قوة من قيادة محور ننو/ حشد شعبي باستطلاع القسم الشمالي من جزرة كنعوص الشمالية، تعرضت الى إطلاق نار مباشر من قبل العناصر الإرهابية، مما أدى الى استشهاد مقاتل من الحشد وجرح أخر). كما اكدت الخلية سقوط صاروخ نوع كاتيوشا في محيط مطار بغداد الدولي. واضافت الخلية ان (صاروخاً من نوع كاتيوشا سقط في مطار بغداد من دون خسائر، وقد اتضح أن انطلاقه من منطقة ابو غريب). وسبق لقيادة العمليات المشتركة أن أعلنت عن فتح تحقيق بشأن واقعة إطلاق صواريخ الكاتيوشا على مطار بغداد وبعض المواقع.وتمكنت قوة من الفرقة الاولى بالشرطة الاتحادية، من تحرير أحد المخطوفين في منطقة (الزعفرانية) جنوب شرقي بغداد ضمن قاطع مسؤولية اللواء الثالث بالتنسيق مع شعبة استخبارات اللواء الثالث ومفرزة من النجدة ، حيث تم القاء القبض على منفذ عملية الخطف بعد ساعات قليلة من اختطافه لاحد الاشخاص، وقد جرى تسليم الطرفين الى الجهة المختصة اصولياً لاكمال الاجراءات القانونية.
وعثرت الاتحادية خلال عملية استباقية اثناء تطهير قواطع المسؤولية على 8 اوكار لداعش في مدينة سامراء ,فيما اسفر جهد نوعي لجهاز الامن الوطني الاطاحة بقيادي داعشي بارز .
وقال بيان للشرطة تلقته (الزمان) امس انه (تنفيذاً لتوجيهات قائد قوات الشرطة بتطهير قواطع المسؤولية وتنفيذ العمليات الاستباقية ، نفذت الفرقة الرابعة بالشرطة الاتحادية عملية أمنية واسعة مسندة بالجهد الاستخباري ضمن قاطع مسؤولية اللواء الخامس عشر لتفتيش منطقة القناة الاروائية المبطنة حاوي نهر العظيم ضمن قاطع عمليات سامراء، تم خلالها العثور على 8 أوكار وقد تم تدميرها من قبل كتيبة هندسة ميدان الفرقة).وفي كركوك القت مفارز وكالة الاستخبارات المتمثلة باستخبارات الشرطة الاتحادية في وزارة الداخلية القبض على عصابتين مكونتين من 7 متهمين، تتاجران بالمواد والحبوب المخدرة في قضاء طوز خرماتو.

هريب : المبالغ المضبوطة في مطار بغداد الدولي

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية) ○
الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي) ○
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة

Issue 6767 Wednesday 23/9/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6767 الأربعاء 5 من صفر 1442 هـ 23 من ايلول (سبتمبر) 2020 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

40 عاماً على الحرب العراقية - الإيرانية 2-2

مشهد شخصي وسط نيران الوضع العام



عبد الحسين شعبان

بيروت

وأكد الباحث في المرتكز الخامس على وقف القتال فوراً وسحب القوات العراقية من الأراضي التي احتلتها ووضع حدّ للكارثة بالجلوس إلى طاولة مفاوضات لإيجاد حل للمشاكل القائمة، وحدّد خريطة طريق وطنية تقوم على:

إلغاء معاهدة 6 آذار (مارس) لعام 1975 باتفاق رضائي بين الطرفين.

أو تعديل بعض نصوص المعاهدة المذكورة بما يحقق مصالح الشعبين الجارين.

أو إيقاف العمل بالمعاهدة المذكورة واستبدالها بمعاهدة جديدة تأخذ بنظر الاعتبار مبادئ القانون الدولي، بحيث لا تؤدي إلى أي إجحاف، وذلك باتباع الطريق الدبلوماسي على أساس اتفاقية فيينا حول قانون المعاهدات.

وإذا لم تتم الاستجابة إلى تلك الخيارات، فيمكن اللجوء إلى المساعي الحميدة لطرف ثالث، سواءً كان ذلك دولة أم منظمة دولية، لخدمة الغرض الأول، واقترح الباحث دوراً للأمم المتحدة ودول عدم الانحياز للقيام بهذه المهمة، لا سيّما بعد أن تنسحب القوات العراقية من الأراضي الإيرانية، أما الطريق الثالث فقد اقترح الباحث اللجوء إلى التحكيم والقضاء الدولي وهو ما نصّت عليه اتفاقية 6 آذار (مارس) ذاتها، كما نصّت على المساعي الحميدة.

وكان يمكن اللجوء إلى محكمة العدل الدولية للحصول على رأي استشاري بهذا الخصوص، بما يدّعم وجهات النظر المتعارضة أو يفسّر بنود اتفاقية 6 آذار (مارس) لعام 1975 وبكل الأحوال استبعاد خيار الحرب والحل العسكري، مؤكداً أن المساعي ينبغي أن تنصب الآن وبعد اندلاع الحرب واستمرارها إلى وقف القتال فوراً والبحث عن حلول سلمية تفاوضية وقانونية في الآن ذاته.

أما المرتكز السادس- فهو استحقاق وطني عراقي يتعلق بحق تقرير المصير ورفض الدعاوى التي تريد تغيير النظام لمصلحتها واعتبار تلك المهمة خاصة بالحركة الوطنية وقواها، وهي مهمة حصرية بها وهو ما يمكن أن يؤدي إلى إنهاء الحرب. ويمكن مراجعة نصوص الكتاب، لاسيّما الاستنتاجات الأساسية التي وردت في فقرة تجريم المعتدي في ضوء القانون الدولي وما بعدها، بما فيها الخاتمة (النزاع العراقي- الإيراني، منشورات الطريق الجديد، بيروت، 1981 ص 66 وما بعدها، كذلك ص 72 وما بعدها).

وحين تغيّرت مواقع القوات المتحاربة بالطبع فإن مواقف الباحث هي الأخرى تغيّرت، ولاسيّما بتغيّر طبيعة الحرب، وخصوصاً عندما انسحبت القوات العراقية من الأراضي الإيرانية بعد هزيمة المحمّرة (خرمشهر) 1982 لكن الحرب استمرّت، بل وانتقلت إلى الأراضي العراقية، وخصوصاً في العام 1983 من خلال موجات بشرية للاجتياح وقضم للأراضي واحتلال مواقع ستراتيجية عراقية، حيث انتقل المشروع الحربي والسياسي الإيراني من مرحلة التلويح ليدخل مرحلة التطبيق.

فبعد أن كانت الحرب عدوانية من جانب النظام العراقي، تغيّرت إلى عدوانية من جانب إيران، التي كانت ترفض وقفها بعد أن بدأها النظام العراقي بحسابات خاطئة، ولعدم إدراكه أن إيران خرجت لتوّها من ثورة وهي تعيش حالة ثورية حيوية، الأمر الذي دفعها للوحدة الوطنية بوجه خطر خارجي، في حين أن نظام بغداد دخل الحرب معزولاً وبلا حلفاء داخليين، وعلى نفس القدر تطلّب الاستمرار في إدانة الحرب باعتبارها لا تخدم سوى الامبريالية والصهيونية ، والدعوة إلى وقفها فوراً والجلوس إلى طاولة مفاوضات لإيجاد حل سلمي ينسجم مع مصالح الشعبين الجارين.

بعد صدور الكتاب في بيروت تم توزيعه على المكتبات، وأرسل عدداً من النسخ إلى اليمن (منظمة الحزب الشيوعي) وعدداً آخر إلى سوريا (منظمة الحزب أيضاً) وبعد نحو شهر احتاج الباحث إلى نسخ أخرى، فذهب إلى بيروت وطلبها من جهة النشر التي كان يمثّلها فخري كريم، فأخبره أنه لم يتبقّ منها سوى بضعة كتب، ولكنها موجودة في المكتبات، وحاول الحصول على نسخ من عدد من المكتبات التي تم التوزيع عليها، وإذا به يتفاجأ بأن الكتاب أصبح نافذاً.

في البداية اعتقدتُ أن هذا الموضوع الحسّاس قد تم تناوله لأول مرّة من جهة مثقف وأكاديمي يساري ولذلك كان الطلب عليه كبيراً، ولكنني اكتشفت أن ذلك اعتقاداً خاطئاً ، خصوصاً حين عرفت أن الأجهزة العراقية وبواسطة السفارة العراقية في بيروت قامت بشراء جميع النسخ، وما بقي لديّ من نسخ إنما جمعت بعضها من أصدقاء كنتُ قد أهديتها لهم في وقت سابق، وخطر ببالي عنوان صحفي جميل: المخابرات العراقية تشتري كتاب عبد الحسين شعبان.

III

مشهد شخصي في خضم المشهد العام: الوالدة " نجاة حمود شعبان" لكي استكمل حكاية كتابي " النزاع العراقي – الإيراني" الذي جلب أذى كبيراً لعائلتي ، ولا أرغب هنا في الحديث عن تفاصيل تتعلق بالدور الذي قمت به، لكي لا تفسر وكأنها ادعاءات، إذْ كثيراً ما نقرأ عن بطولات وتحدّيات كبرى، لا يدّعيها الباحث، ولا يريد بأي شكل من الأشكال تناولها، خصوصاً وأن بعضهم، ولا سيّما بعد الاحتلال العام 2003 سطّر ملاحم لا حدود لها، وإذا كان ثمة ما يُذكر فرصيده لا يعود لي شخصياً، بل للعائلة، وخصوصاً لوالدتي نجاة شعبان ووالدي عزيز شعبان، وأعتزّ بأنني ابناً لهذه العائلة المتحابّة، المتسامحة، الصبورة، المعطاءة ، المضحيّة.

وجزء من هذا الحديث هو وفاء لرحيل والدتي ولروحها الطاهرة وعذاباتها التي لا حدود لها طيلة أكثر من 20 عاماً مثل الكثير من الأمّهات العراقيات المنكوبات، وهو وفاء لروح والدي الراحل وعينه على باب الدار وأذنه على الإذاعة ووجهه إلى التلفزيون على أن يسمع خبراً عن " الغائب" غير " المرخّص" بذكر اسمه إلاّ إيماءً، جئت على ذكر ذلك في حواراتي مع التميمي المنشورة في كتاب " المثقف في وعيه الشقي- حوارات في ذاكرة عبد الحسين شعبان " إعداد توفيق التميمي، دار بيسان، بيروت، 2014.



والد المفكر عبد الحسين شعبان

لقد صدر الكتاب في العام 1981 وباسمي الصريح، ولو راجعت الأسماء التي كانت تكتب في تلك الفترة ستجد أنها قليلة، بل وقليلة جداً، خصوصاً وأن الأسماء المستعارة مثل أبو فلان وأبو فلتان كانت ظاهرة شائعة وقد تكون لها مبرراتها، لا سيّما ما تثيره من احتمالات ملاحقات حكومية. وقد سبق نشري للكتاب أن كتبت مقالتين عن الحرب العراقية- الإيرانية في صحيفة تشرين السورية (شهر تشرين الثاني/نوفمبر/1980) أي بعد شهرين من وقوع الحرب، بالتوجّه ذاته، وأثارت حينها ردود فعل متنوّعة، لاسيّما معالجتها المسألة من زاوية وطنية وحقوقية.

بعد بضعة أسابيع وربما أشهر وكنت قد عدت من بيروت إلى الشام التي كانت مسؤوليتي فيها، وإذا بي أجد ورقة تحت الباب تقول إن الرفاق في بيروت اتصلوا وطلبوا عودتك إلى بيروت فوراً، لأن والدتك وصلت إلى هناك، وقد توجست خيفة، وشعرتُ أن أمراً جللاً قد حدث وكنت أعرف مثل هذه الأساليب التي اتبعت مع بعض المعارضين على نحو محدود. وذهبت إلى مقر اللجنة المركزية (قرب السفارة السوفيتية) وهو البيت الذي استأجرته باسمي للحزب، وأبلغت الرفاق في المكتب بالأمر، خصوصاً وأن الوقت أصبح متأخراً نسبياً. وفي اليوم الثاني تحرّكت بوقت مبكّر بسيارة من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إلى بيروت، ووصلتها قبل الظهر، وبعد أن توجهت إلى مكتب الحزب في بيروت علمت أن الوالدة في مكان قريب من "جمهورية الفاكهاني" التي كانت ملاذنا، وذهب معي للقاء الرفيقين فخري كريم وعبد الرزاق الصافي، وعندما قابلتها بكت بكاءً مرًا وقد تحفّظت عن الكلام وعندما تحدثت كانت متردّدة، إلى أن طلبت منها ذلك، وقد قدمت روايتها التي عدت ودونتها ودققت بعضها بعد 20 عاماً.

قالت بالنص: لقد اعتقلونا جميعاً بعد أن سكنوا في البيت معنا لمدة خمسة أيام، وكانوا يأكلون ويشربون معنا وبجيوبهم مفاتيح الغرف، لاسيّما غرفتك في الطابق العلوي، وصادروا جميع حاجياتك الشخصية، ولاسيّما المكتبة والشهادات والرسائل والأوراق وكل ما يعود لك بالكامل، وبعدها جاءت السيارات وحملتنا إلى المخابرات، (لا تدري أين؟ ولكنها تقول إلى الأمن) وكان والدك مريضاً ومتعباً، حتى أنهم حملوه مع فراشه، وقد استدعاني شخص لم أكن أعرف من هو، لكنهم قالوا أنه المسؤول، وذلك بعد مقابلات مع آخرين، الذين أخبروني أن قضيتكم يحلّها " المدير الكبير"، وهناك جرى الحوار بين والدتي الحاجة نجاة شعبان وبين المسؤول الكبير.

قالت لم أكن أعرف من هو إلاّ بعد مضي سنوات، وقد شاهدته على التلفزيون خلال محاكمته فصرخت: إنه هذا ولم يكن سوى برزان التكريتي.

تقول الوالدة:

قال لي: تقبلين " إبنج" (ابنك) مع العجم (الفرس المجوس)؟

قلت له إننا عرب أقحاح، وهل سمعت أن أحداً في حضرة الإمام علي (رض) من العجم؟ ولدينا فرامين سلطانية كُتبت منذ نحو 500 سنة" ونحن سدنة الروضة الحيدرية -"السرّخدمة"، أي رؤساء الخدم، ونحن نتشرّف بذلك.

قال: نعم نحن نعرف أنكم عرب، ولو كنتم عجم لرميناكم خارج الحدود وتخلّصنا منكم،

قلت له: لا أفهم ذلك كيف يكون إبني عجمياً وهو عربي أصيل من نسل قحطان ومن "حمْيَر" ولدينا شجرة تثبت ذلك. قال: أتَقرئين؟

قلت له : نعم، فأخرج كتاباً "وردي اللون" عليه اسمك وأطلعني عليه، قائلاً: هذا ما كتبه ابنك وهو يؤيد العجم ضد بلاده. فخفت وسكتت!

ثم واصلت حديثها معنا:

قال لي: أتعلمين أن هذا الكتاب موجود على طاولة السيد الرئيس منذ حوالي شهر؟

فسألناها ماذا قالت له؟

فقالت: سكتُ ولم أنبزّ ببنت شفة.

قال: عليك الذهاب إلى بيروت، نحن لا نريد شيئاً منه. نحن نعطيه الأمان إذا أراد أن يعود إلى وظيفته في الجامعة فأهلاً وسهلاً، وإذا رغب في منصب سياسي فنحن نعده بذلك، وإذا لم يرغب في العودة فعليه أن يختار إحدى سفاراتنا لنعيّنه فيها، وإذا لم يفعل ذلك، ليعلم أن مصيركم جميعاً " الإعدام".

قالت: قلت له، نحن لا ذنب لنا، إن ولدي كبير ولا يسمع إلينا أو يأخذ بنصائحنا، وأنا إمرأة كبيرة ولا أستطيع السفر والمجازفة في هذه الأوضاع بالذات، ولديّ أحفاد أنا مسؤولة عنهم، فنظر إليّ بشرز وقال عليك التنفيذ و"إلاّ" وكرّرها ثلاث مرّات و"إلاّ"، قلت له نحن نتبرأ منه، وأنتم حكومة فإذا أخطأ فيمكن معاقبته.

قال: إذا لم يفعل ما طلبناه منه، فيمكن أن يكتب لنا ورقة يقول فيها أنه يتعهّد بعدم النشاط والكتابة ضد الحكومة، و"الاّ " فإن مصيركم كما قلتُ لك.. ثم قال إن مصيركم بيده وهو من يسَتطيع إنقاذكم والحكومة رحيمة معكم. قالت: بكيّتُ وتوسّلتُ، وحينها انفجرتْ بالبكاء بصوت عالٍ، لكنه دعا أحد الذين دخلوا علينا، كما تقول: وقال له اعمل لها جواز سفر إنْ لم يكن لديها جواز سفر، وأجلب صوراً لها، وسألني هل لديك جواز سفر؟ قلت له نعم فقال أين هو؟ قلت له في البيت.

أعادوني إلى مكاني حيث يتكدّس الأطفال وصراخهم وكذلك والدك " الحاج عزيز شعبان" وأختك سميرة وزوجها فاضل الريّس وزوجة حيدر شقيقك. بعد ساعتين أو ثلاثة أخذوني إلى البيت وأحضرت لهم جواز سفري وبعد يومين سافرت ووصلت إلى بيروت. وقد زوّدوني بعناوين لا أعرف لمن تعود وإن قرأت الأسماء، وقد وصلت إلى بيروت وبعد توجهي من المطار بالتاكسي إلى العنوان أوقفنا حاجز وبعد تفتيش أوراقي وجواز سفري، قالوا لي تفضلي انزلي، ونزلت وأخذوني إلى مكان فيه رشاشات ومسدسات ومسلحين، وقد سألوني عدّة أسئلة من أعطاك العناوين ولمن تريدين الوصول، كنت خائفة هل أخبرهم أم لا؟ لا أدري ولكنني قلت لهم جئت إلى بيروت للعلاج وأعطوني هذه الأسماء في بغداد لمساعدتي للوصول إلى الطبيب.

وبعد نحو خمس ساعات جاءت سيارة وأبلغوني بالصعود إلى الأعلى حيث كنت تحت الأرض، وذهبت مع سائق ووصلت إلى مكان آخر فيه مسلحين أيضاً، ولكنني خفتُ أكثر وبكيت بصمت. سألني الحرّاس والذين استقبلوني فيما بعد لمن تريدين قلت لهم الأسماء التي لديّ، واتضح أنها أسماء تيسير قبعة وبسّام أبو شريف (من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين)(هذا ما عرفناه بعد اطلاعنا على الأوراق التي لديها).

وحسبما يبدو فقد كانت هناك أشبه بعملية تبادل مع الكتائب، فتم تسليم الوالدة إلى الجبهة الشعبية، ويبدو أن الجبهة الشعبية سلّمت مخطوفاً إلى الكتائب. وكانت المخابرات العراقية بعد مصادرة حاجياتي الشخصية، بما فيها صوري، قد وجدوا فيها ما يوصلهم لي في بيروت فأعطوها عناوين قبعة وأبو شريف وآخرين لا أتذكرهم حالياً، وكذلك عنوان مكتب بيروت وتلفون الذي كان مسؤولاً فيه فخري كريم.

استمعنا إلى هذه القصة وكانت الوالدة تتوقف بين الحين والآخرلتقول" إنهم ينوون قتلك، عليك عدم العودة حتى لو أعدمنا". اتفقنا على تنظيم موعد لزيارة طبيب لها، وأخذت معها بعض الأدوية ولا أتذكر إن كان الطبيب حسّان عاكف حمودي أو غيره ، (في مستشفى فلسطيني يعود إلى فتح) وقد عملنا لها حجزاً وهمياً في فندق وفاتورة حساب وهمية (مدفوعة لثلاثة أيام) وقد مكثت معها اليومين التاليين في بيت خاص مع آخرين، ثم اصطحبها أحد الرفاق إلى المطار (لا أتذكّره) لتوديعها، ولم أظهر معها في أي مكان باستثناء زيارة لمكان قريب في العمارة ذاتها أو شقة قريبة لا أتذكّر، بدعوة من عصام الخفاجي.

اتفقنا معها على ما يلي: أن تبلغ الأجهزة أنني غير موجود في بيروت، بل أنها سمعت أنني في إسبانيا، أعيش هناك، وأنها ظلّت خلال الأيام الثلاثة في الفندق، وأنها راجعت طبيباً لمساعدتها وأعطاها أدوية وضعتها في حقيبتها اليدوية، وأنها مستعدّة وكذلك الوالد إن طلبوا منه التبرؤ مني علناً في التلفزيون أو في الجريدة ، وحتى لو قتلتني الحكومة فهي سوف لا تحزن عليّ إذا كان الأمر ضد الوطن.وتستدرك الوالدة الحاجة نجاة شعبان لاحقاً: أن الذي قابلني بعد عودتي هو نفسه الذي التقاني عند سفري والمقصود هنا " برزان التكريتي" وعندما وصلت إلى الجملة الأخيرة، (أي حتى لو قتلتني الحكومة ...) قال: إي نحن نقتل وراح تشوفين، ولكنه غيّر الكلام وقال: هل صحيح أننا نقتل، فقلت له أنتم حكومة ولكم الحق في معاقبة المخالفين أو الناس ضد القانون، فضحك وقال نحن نعطيكم فرصة أخرى، لكنكم تذكّروا: أنتم تحت مراقبتنا وأي شيء يصلكم من هذا "الابن الضال" أوصلوه لنا في الحال، وإذا أرسل أحداً يتصل بكم أبلغونا فوراً، وأعطانا أرقام تلفونات، وقلت له حاضرون وكل ما تريده الحكومة ننفّذه، وكنت أرتجف خوفاً.

كنّا قد اتفقنا معها أنها بعد وصولها بعشرة أيام ولغرض الاطمئنان أن تكتب لنا رسالة وترسلها بالبريد دون اسم المرسل وهي موجّهة إلى "ياسين سعيد" وتحت رقم صندوق بريد، وفيها تبلغنا أن الوالد بدأت صحته تتحسن، وفي حالة زيادة الضغط عليهم تكتب أن صحته بدأت تسوء، وانتظرنا عدة أسابيع ولم تصل أية رسالة، وعندما سألت الوالدة بعد 20 عاماً عن الحادث، بعد مدّة الفراق الذي استمرّ بيننا، قالت لي " ولله إنتو بطرانين" –إنتو تدرون شكو؟ أي أنكم بطرانين ولا تعرفون ماذا يجري في العراق؟

خلال السنوات الثلاث الأولى أو بعدها تعرّضت العائلة إلى ضغوط كثيرة واستدعاءات عديدة، وكان مسؤولو المخابرات والأمن وأمن المنطقة والمنظمة الحزبية في زيارات متّصلة للعائلة، لدرجة أن صلاتها انقطعت بالعالم الخارجي تقريباً، باستثناء زيارات الدكتور ناهض شعبان للاطمئنان على أحوالها، وكانت حجّته معه باعتباره طبيباً، وكان والدي شبه مقعد في المنزل بعد أن ترك العمل وأجبر نفسه على " تقاعد مبكر"، فباع محلّه في سوق التجار (خان النبكه) في بغداد وعاش على بعض أملاكه وأملاك والدتي وما وفّره من مدّخرات، وكانت زيارات الأخوال متباعدة، وكذلك العم الوحيد المتبقي، وهي زيارات شبه خاطفة، وبرضى الطرفين، المُستقبِلْ والمُستَقبَل، والكل كانوا في حالة رعب شديد، ويتفهّمون وضع العائلة الخاص.

عناصر مخابرات

في مطلع العام 1985) ربما في أواخر شباط/فبراير) جاءت عناصر من المخابرات وطلبت من والدتي السفر إلى تركيا للاتصال بي من هناك ودعوتي لزيارتها في اسطنبول، لكن والدتي رفضت ولكنهم أرغموها على الرضوخ، فأخذوا جواز سفرها وثمن التذكرة منها، وجاءوا إلى المنزل بعد يومين ومعهم التذكرة وتأشيرة الدخول والجواز، وتذكّرت والدتي ما أخبرتها به في بيروت بأنهم ربما يكونون معها في الطائرة، وعليها لو حاولوا مجدداً عدم المجيء والتملّص من الأمر بكل الوسائل، وهنا تشجعت وصرخت وقامت بالخروج إلى الشارع، فأوقفها رجال المخابرات ومنعوها، وهي تصرخ بأعلى صوتها، واتصلوا بأحد المسؤولين من تلفون المنزل وأبلغوها بتأجيل السفر، وفي مساء اليوم التالي أصيب والدي بجلطة دماغية، لم تمهله طويلاً، وأظن أنه توفي في مطلع آذار (مارس) 1985.باختصار هذه هي قصة الكتاب التي دفعت العائلة بسببه ثمناً باهظاً ، وانتهز هذه الفرصة للقول أنني فخور بهذه العائلة: الوالد والوالدة اللذان تحمّلا بسببي آلاماً لا حدود لها، وأجدها مناسبة للاعتذار لهما، لأمر لم يكن لي يدٌ فيه، كما لم يكن لي حيلة به، وهكذا هي السياسة في بلداننا وفي مجتمعاتنا العربية، وبالأخص في العراق الذي وصلت فيه العقوبة إلى الدرجة الرابعة، ناهيكم عن القتل على الهويّة، واستبدّ به العنف والإرهاب إلى درجة مروّعة.

كنّا نحلم بأن نستطيع أن نسير بأوطاننا باتجاه الحداثة والعمران والجمال والخير والعدالة والسلام، لكن بعض أحلامنا تحوّلت إلى كوابيس لعوائلنا التي لا ذنب لها، ربما سوى لأنها عوائلنا.

انتهى

جنود عراقيون على جبهة حرب

أرواح يمكن إنقاذها لو تم توزيع فيتامين دي مع بدء كورونا

لانس دي جونسون

ترجمة: حسين سرمك حسن

أهم إحصائية تتعلق بوباء كورونا (كوفيد -19) هي معدل الوفيات. عندما تم الإعلان عن تفشي مرض كورونا لأول مرة ، بدا معدل الوفيات قاتمًا ، حيث اعتمدت أنظمة المستشفيات على أجهزة التنفس الصناعي. نظرًا لأنه تم قمع العلاجات المضادة للفيروسات القابلة للحياة (مثل هيدروكسي كلوروكين) ، فقد تُرك العديد من مرضى المستشفيات للموت حرفيًا. والأسوأ من ذلك: أن استجابة الصحة العامة المحلية والولائية والفيدرالية لم توصي ، ناهيك عن توزيع المواد التي تقوّي مناعة الإنسان. بدلاً من ذلك ، أُجبر السكان في جميع أنحاء العالم على العيش في ظل ضوابط سلوكية تعسفية تسببت في مزيد من الضرر لمستوى الإجهاد ومعيشتهم.

كم عدد الأرواح التي كان يمكن إنقاذها إذا تم توزيع شيء بسيط ورخيص مثل فيتامين د على السكان في جميع أنحاء العالم؟

يُبقي فيتامين د المرضى خارج وحدة العناية المركزة ، ويظهر إمكانية إنقاذ الأرواح

وضعت دراسة من إسبانيا فيتامين (د) على المحك. تم إعطاء ما مجموعه خمسين مريضًا تم نقلهم إلى المستشفى مصابين بفيروس كورونا 100 ميكروغرام من فيتامين D على مدار أسبوع. في اليوم الأول ، تم إعطاء المرضى 55ميكروجرام من الكالسيفيديول ، وهو نوع من فيتامين د يتم تصنيعه بسهولة في الكبد. تم إعطاء جرعة ثانية وثالثة من 27ميكروغرام كالسيفيديول في اليوم الثالث واليوم السابع.

تمت مقارنة نتائجهم مع مجموعة مراقبة مؤلفة من 26مريضًا من مرضى كورونا في المستشفى لم يتلقوا مكملات فيتامين د. من بين 26في المجموعة الضابطة ، تطلب نصف (13 مريضًا) دخول وحدة العناية المركزة. كانت هناك حالتي وفاة نتيجة لذلك.

كان من المفترض أن ترى المجموعة المكونة من 50 شخصًا الذين تناولوا فيتامين (د) 25 مريضًا تم إدخالهم إلى وحدة العناية المركزة وما يصل إلى أربع حالات وفاة ، ولكن لم يكن هناك سوى إدخال واحد لوحدة العناية المركزة ، ولم يتوف هذا الشخص. لم تكن هناك مضاعفات مهددة للحياة بالنسبة للمجموعة التي تناولت فيتامين د ، فقد تحسنت بشكل أسرع ولم يحتاج 98 بالمائة من المرضى إلى مزيد من التدخلات الطبية.

– كان من الممكن أن ينقذ توزيع فيتامين د الأقليات التي تأثرت سلبًا بنقص فيتامين د

إحصائيًا ، أثر وباء كورونا سلبًا على معدلات أعلى من الأشخاص من ذوي الخلفيات العرقية السوداء والأقليات الآسيوية. هذا لأن الأشخاص ذوي البشرة الداكنة يعانون بشكل افتراضي من نقص فيتامين د. لا تمتص بشرتهم أشعة الشمس بشكل فعال مثل الأشخاص ذوي البشرة الفاتحة. يحتاج الأشخاص ذوو البشرة الداكنة إلى قضاء المزيد من الوقت في ضوء الشمس ، وهو أمر ضروري لتركيب هرمون فيتامين د. يمكن أن يؤدي التوزيع الصحيح لمكملات فيتامين (د) على السكان الأكثر تضررًا من نقص فيتامين (د) إلى إنقاذ عدد لا يحصى من الأرواح وتقليل معدل الوفيات الإجمالي لمرض كورونا.

لكن لا يتعين على السكان انتظار الحكومة لحل نواقصهم. فيتامين د غير مكلف ومتاح بسهولة دون وصفة طبية. تتوفر أشعة الشمس أيضًا بسهولة ، طالما أن الحكومات لا تقيد الوصول إلى المساحات الخارجية والحدائق والشواطئ – وهو واقع كابوسي حدث في أجزاء كثيرة من البلاد في عام 2020.

تتفاقم الأوبئة عندما لا يتمكن السكان من الوصول إلى ضوء الشمس الكافي ، وخاصة الأشعة فوق البنفسجية ب (UVB). في المملكة المتحدة وفي نصف الكرة الشمالي ، ينتشر نقص فيتامين (د) وهو العامل الدافع وراء تعرض السكان للإصابة بعدوى الجهاز التنفسي ، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر: كورونا. مع اقتراب أشهر الشتاء ، سيستمر تفشي مرض كورونا والإنفلونزا لأن العديد من السكان يعيشون في بيئة مظلمة اصطناعية ، معزولة عن الجوهر الذي يجعل نظام المناعة لديهم قويًا وهو الشمس.

لن يوقف التباعد الاجتماعي والضوابط السلوكية الأخرى الحمل الفيروسي. فقط جهاز المناعة المليء بالحيوية سيكون قادرًا على إيقاف تكاثر الفيروسات داخل الجسم ، ووقف الانتشار. لا يمكن تعقيم الفيروس المعدي من البيئة بمحاولة السيطرة على حياة الناس.

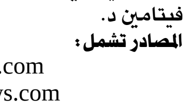
والأهم من ذلك ، يجب على السكان معالجة الحمل الفيروسي ، وهذا يبدأ بضمان حصول كل فرد على فيتامين د الكافي وإنشاء بيئة داخلية تمنع الارتباط الفيروسي ، وتعزّز الحماية من مضادات الأكسدة ، وتقلل المخاط والالتهابات ، وتعزّز القلوية وتنوع الكائنات الحية الدقيقة ، وتزيد من قدرة الخلايا الخلوية على إنتاج الطاقة والأكسجين ، ويخفف من تكاثر الفيروس. عندما يتم تحديد أولويات هذه الاستراتيجيات ، يمكن خفض معدل الوفيات إلى ما يقرب من الصفر ، ولن يضطر السكان إلى العيش في خوف ، وجعلهم يعيشون في ظل ضوابط تعسفية ، وإجبارهم على الاعتماد على الاستخدام الدائم للتطعيم الخالي من المسؤولية والمليء بالتجارب المخيبة لآمالهم.

لمعرفة المزيد عن الفوائد الصحية لهذا الفيتامين الأساسي ، انتقل إلى فيتامين د.



متعافية من كورونا بسبب فيتامين دي

المصادر تشمل:



SGTReport.com
NaturalNews.com

سمكة يوسف العاني والعظّامة

هناك مثل انكليزي يقول: A fish rots from the head down وترجمته ان السمكة تتعفن من الرأس إلى الأسفل، ورغم ذلك ذهب الفنان المسرحي الكبير يوسف العاني في احد مشاهد تمثيلياته الى ذيل السمكة وهو يشمها مما أثار استغراب البائع او السماك قائلا له: إنَّ المشترين يشمّونها من الفم ليتأكّدوا أنها صالحة أو خايسة، ضحك المشتري بازدراء، قائلاً: أعرف ذلك جيداً، لكنني أردّت التأكّد من أن العفونة قد وصلت إلى الذيل أم لا!؟

وما بين رأس السمكة وذيلها يكاد يضيع البلد وكثير من بلدان الربيع العربي التي سقطت بمستنقع الفساد حينما سقط دكتاتوريوها من اعلى الدرج الى اسفله، والذي يحاول ورثتهم تنظيفه من الاسفل، مستهدفين موظفين صغاراً من (العظامة) هنا وهناك لضربهم على طريقة عنترة بن شداد (كنت اضرب الضعيف ضربة يهتز لها قلب القوى)!

بهذه المقدمة السريعة أردت أن أدخل إلى عالم التمنيات الوردية في بيئة فاسدة وبائسة، كانت وما تزال تعكس شكل المجتمعات في معظم الدول التي طالتها عمليات التغيير الفوقية وأزالت هياكل أنّظمتها السياسيّة متمثلةً بالرئيس وطاقمه، وفي مقدمتها العراق، حيث تراكم هائل من ثقافة القطيع والخوف المتكلس في أدق تفاصيل الشخصية الفردية والمجتمعية ناهيك عن مناهج تربوية تربّى ملايين البشر عليها، ديدنها الخضوع والاستكانة وعبادة الفرد والأفكار البالية والعقل الوعائي لمعلومات ببغائية لا تعرف النقد ولا الاعتراض ولا صناعة الرأي المختلف.

لا شكّ أن معظم هذه البلدان وبدرجات تكاد تكون متقاربة، تعاني إشكالية معقدة في تطبيق حلول غير واقعية أو زراعة بذور في أرض غير ملائمة لإنباتها ونموها، وخاصةً ما يتعلق بتداول السلطة والهيئات التشريعية التي تخضع قوانينها لسلطات اجتماعية، لم تنجح كلّ المحاولات في إزاحتها أمام تقدم فكرة المواطنة، فما تزال كراسي غالبية مجالس النوّاب محجوزة لاصحاب تلك السلطات الاجتماعية والدينية إلى حدٍ ما، وخاصةً سطوة الشدّ القبلي والمناطقي والاستقطاب المالي (شراء وبيع الاصوات)، ناهيك عن ممارسات دكتاتورية بعباءة ديمقراطية تبررها الأعراف والتقاليد والفتاوى الدينية. إنّ الّذين يصرّون على عملية التنظيف، عليهم البدء من الرأس في أعلى الدرج، فقد أثبتت التجارب وفي كلّ أشكال الأنظمة الإدارية والاجتماعية والسياسية، أنّ الفساد فيروس يصيب الكبار وينتشر في البيئة التي تضعف فيها الدولة ومفاصلها، ويتولاها المتسلقون من المنفذين الصغار لبرامج الكبار الذين يُطلقون عليها هنا في الدارج العراقي بـ (العظامة) وحصتهم من الصفقات لا تتجاوز الأذن من الجمل، لقد استشرى الفساد في هياكل الدولة العليا، وخاصةً في السلطتين التشريعية والتنفيذية حتى غدا دولة أقوى من الدولة ذاتها، مالكاً كلّ أذرعها العسكرية والأمنية والاقتصادية. هذه اللادولة تقوم على ثلاث أسس هي:

– الذراع العسكري المتمثل بالميليشيات مع اختلاف تسمياتها وطروحاتها الدينية والمذهبية والعشائرية

– الذراع الاقتصادي المتمثل بالمكاتب الاقتصادية للأحزاب والميليشيات والسيطرات التي تفرض الأتاوات والضرائب

– الذراع الأمني المتمثل بأجهزتها الاستخبارية ومعتقلاتها وسجونها السريّة وعمليات الاختطاف والاغتيال والتغييب لآلاف من الشباب بتهمة كاذبة.

هذه الأذرع الثلاث، ترتبط بها شبكة من مئات الشركات الوهمية والمكاتب بمختلف الاختصاصات العقارية والمصرفية والسفر والسياحة والقنوات الفضائية والمنافذ وتهريب النفط ومشتقاته، ناهيك عن عمليات بيع وشراء وتهريب العملة، ولدى كلّ هذه المؤسسات ممثلون في معظم الوزارات الحلوب، بل حتى في السفارات والممثليات خارج البلد، أنها شبكة معقدة بدعم إقليمي خطير أكبر من مجرد إصلاحات سطحية أو جانبية، إننا إزاء عملية جراحية كبرى تستأصل بقرار وقوة رؤوس الفساد والإفساد، لكي تنهار كلّ هذه الشبكات! افعلها وسترى عشرات المّلايين معك، فلا تستبدلهم ببضعة أصنام!

كفاح محمود كريم

kmkinfo@gmail.com

الفساد والفاسدون مصيبة العراق الكبرى

موضوعة الفساد في العراق قضية كبيرة تحتاج إلى تدبر وأفعال كبيرة تساويها في الوزن وتفوقها وتعاكسها بالاتجاه لكي تجرها إلى ما تستحق من الحساب والعقاب من قبل الناس الذين اكتووا بنار الظالمين الفاسدين وربما سائل يسال من غير العراقيين (كون العراقيون يتفهمون اوضاعهم) اذ يتساءل :غيرهم من العرب الذين كانوا يعدونهم قدوة لهم هل وصل الأمر إلى هذا الحال بحيث استفحلت هذه الحالة في بلد مشهود له بالصدق والنزاهة والغيرة؟ فالعراقي غيور على أهله يبذل الغالي والنفيس من أجل سعادتهم ، وتامين الحياة الحرة الكريمة لهم ، وظاهرة الفساد ظلت غريبة على العراقيين ولم تظهر إلا بعد الاحتلال ووصل الأمر إلى أن يعتبر العراق من أعلى دول العالم في معدلات الفساد المالي والإداري وانتشرت هذه الظاهرة السيئة في مختلف المرافق الإدارية في العراق وللأسف أصبحت تهمة الفساد تلاحق كبار المسؤولين في أجهزة الدولة ومؤسساتها ! وانعدمت ثقة الناس بالدولة ، مما ألحق الضرر بالخدمات وتدهورت البنى التحتية لقطاعات الإنتاج ومن المؤشرات التي بيد الشعب على الفاسدين هي العقود الوهمية والتي تقدر الاموال التي اهدرت عليها ما يقدر 228 مليار دولار في مشاريع بناء وبنى تحتية على الورق فقط ، ولسنا هنا بصدد تعداد اسماء الذين يطاردهم القضاء فهم معروفون ،ولكنه لابد من القول ان العديد من الفاسدين الذين نهبوا خيرات العراق هم احرار لن تطالهم يد القانون والقضاء ، وهناك اخفاق متعمد من قبل الحكومات التي توالت على الحكم بعد 2003 باعتقال المسؤولين عن الفساد بعد اصدار اوامر قضائية ضدهم.

والسؤال المهم هنا هل تستطيع حكومة الكاظمي لجم حيتان الفساد والقصاص منهم واسترجاع حقوق الشعب وأمواله التي ضيعوها هؤلاء الفاسدين .

الجواب نعم تستطيع شرط العمل بالآتي

– إطلاق يد سلطة القضاء العادل والنزيه وإبعاد التأثيرات السياسية عليه

–الاحتكام إلى رأي الشعب ومساندته وتطويق الفاسدين وفضحهم أمام الرأي العام

–مساندة ودعم لجنة مكافحة الفساد وحمايتها من عبث العابثين ومن يريد إفشال دورها وتنسيق دورها بما يمكنها من أداء دورها في جمع المعلومات عن الفاسدين ومن يقف وراءهم

– عدم الالتفات إلى ما تريده الأحزاب التي تعمل بإرادات وأجندة خارجية مهما ادعت ورفعت من شعارات تحاول أن (تلامس) بها مشاعر الجمهور ، وعلي ما نظن أن ذلك بات معروفا لدى المواطن العراقي ويفصح به دون تردد أو خوف من سطوتها ومعلوم من قبل الحكومة أيضا .

– الإطاحة بأحد الرؤوس الكبيرة الفاسدة لتكون عبرة للآخرين وبأنها ليست بمأمن عن سواها ومنعها من السفر إلى أن يحق الحق ويستعيد الشعب أمواله المنهوبة .

– استخدام مختلف الطرق الدبلوماسية القانونية مع الدول التي يلجأ إليها الفاسدون ومحاولة إلقاء القبض عليهم وإعادتهم إلى العراق من أجل محاكمتهم أمام الشعب .

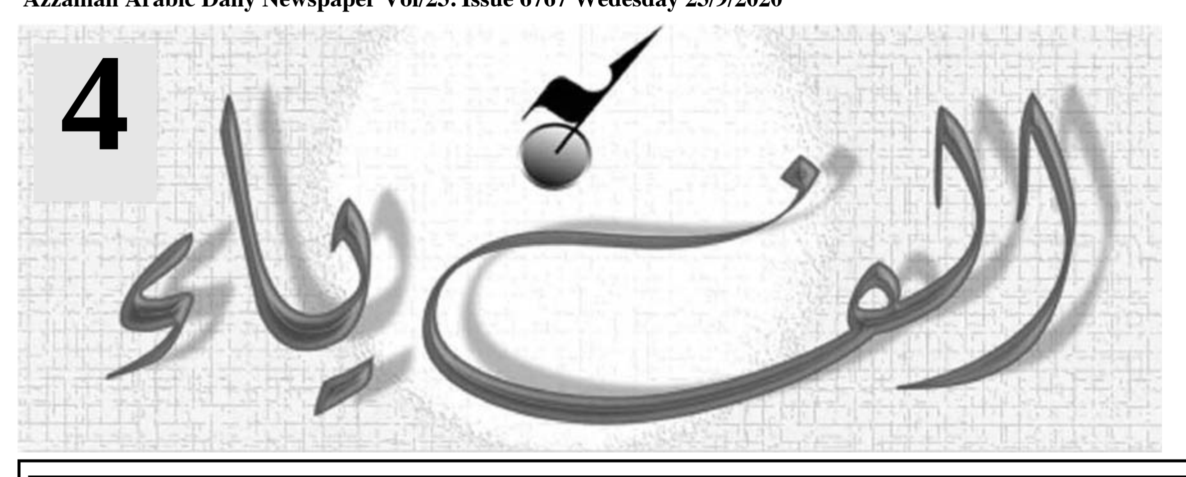
– جمع المعلومات عن الفاسدين واطلاع الرأي العام أولا بأول عن ما يتم استرجاعه من أموال العراق الضائعة

وفي راينا الشخصي المتواضع، ومعرفتنا بما يدور في الشارع العراقي أن القيام بهذا الدور سوف يضع الكاظمي موضع ثقة الجمهور، ويمنحه تأييدهم لأنه أول رئيس وزراء بعد الاحتلال واجه حيتان الفساد التي عاثت بمقدرات البلد وأوصلته إلى هذا الحال، والذي لابد من إنقاذه عبر هذه الإجراءات والتي لا بديل عنها من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه من هيبة البلد ومكانته بين الامم وتحقيق مصالح الشعب .

مظفر عبد العال

اسطنبول

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6767 الاربعاء 5 من صفر 1442 هـ 23 من ايلول (سبتمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6767 Wedesday 23/9/2020



رسالة روما

مسابقة دولية لإختيار رئيس جديد لموقع بومبيي الأثري

22 أيلول (سبتمبر)

تعتزم مدينة بومبيي التاريخية، المدرجة على قائمة اليونسكو للتراث، وهي ثاني أكثر المعالم السياحية استقطاباً للزوار في إيطاليا، اختيار رئيسها المقبل عن طريق مسابقة دولية، على ما أعلن وزير الثقافة الإيطالي داريو فرانشيسكيني، الخميس. وأشار الوزير خلال مؤتمر صحفي عبر الإنترنت، إلى أن باب الترشيحات مفتوح حتى الثالث من تشرين الثاني، على أن يعلن اسم الفائز في مارس. وقال (نظن أن هذه المسابقة ستحظى باهتمام كبير في العالم أجمع). وتشكل بومبيي التي غمرها ثوران بركان فيزوف سنة 79قبل الميلاد، ثاني أكثر المواقع استقطاباً للزوار في إيطاليا بعد الكولوسيوم في روما. ونجح علماء الآثار في كشف ما يزيد على ثلث الموقع الممتد حالياً على 44هكتاراً قرب نابولي. وفي 2017قضى مجلس الدولة الإيطالي، الذي يمثل المحكمة الإدارية العليا في البلاد، بجواز أن يتولى شخص أجنبي إدارة متنزه الكولوسيوم الأثري، ما يفتح المجال أمام تعيين مديرين أجانب على رأس المتاحف الإيطالية. ويقود ألماني هو إيكه شميت حالياً متحف أوفيزي في فلورنسا. وأعرب المدير المنتهية ولايته لموقع بومبيي ماسيمو أوسانا، الذي سيترأس الهيئة المسؤولة عن مجمل المتاحف الإيطالية، عن الأمل في أن يتمكن خلفه من مواصلة أعمال التجديد التي أطلقها خلال ولايته قبل عامين، بما يشمل أعمال المراقبة والتفتيش. وأشار إلى أن هذه الأعمال تأخرت عقوداً، ما يهدد بقاء الموقع الذي واجه سابقاً خطر حذفه من قائمة اليونسكو للتراث.

الموسوعي عبد الحميد العلوجي

باحث لا يراجع مسوّداته ويقرأ أكثر مما يكتب



شكيب كاظم

بغداد

كانت بداية تعرفي إليه، يوم قرأت كتابه (الشيخ ضاري قاتل الكولونيل لجمن في خان النقطة) الصادر بداية سنة 1968 شاركه في كتابته الضابط في الجيش العراقي، والباحث المعروف في التراث الشعبي، الأستاذ عزيز جاسم الحجية، ويكفي الحجية فخراً سلسلة كتبه (بغداديات).

ولقد كان هذا الإصدار هو الأول والأخير لما عرف بـ(مكتب العلوجي والحجية للنشر)! إذ ألفا الكتاب وكانا يظنان أن سيجد قبولاً من الرئيس المهذب الفريق عبد الرحمن عارف (ت. 2007) كونه يمت بالخؤولة إلى قبيلة زوبع العربية العريقة، وشيخها الشجاع ضاري المحمود(ت.1928) لكن الكتاب لم يصادف هوى في نفس الرئيس، بل عاتب الأستاذ عزيز، عندما بعث من يبلغهما برغبته في لقاء أحدهما، عاتبه على عدم التزامهما بالأمانة العلمية في تأليف الكتاب- كما قرأت ذلك في حديث صحفي للعلوجي في سنوات تلت- كما أعاد سرد الحادثة ذاتها في المقابلة التي أجراها معه الكاتب الراحل الأستاذ حميد المطبعي (ت. 2018) وهي الحلقة الثانية المؤرخة في 24 من حزيران 1985من حلقات ست تحت عنوان محدد هو (الجذور في تراث العراق الحديث) قبل أن يبوبها المطبعي في كتب بعينها، قدم من خلالها خدمات جلى لثقافة العراق، إذ ارخ لذلك الرعيل المؤسس من رجالاته، على مختلف الصعد.

تقدرون وتضحك الأقدار!

أقول: فتبخرت أحلام العلوجي وزميله الحجية، فعمدا لإغلاق المكتب وإلغاء مشروع النشر ذاك، وهربنا- كما يقول العلوجي- لا نلوي على شيء تجنباً لعتاب الدائنين، وكانا يمنيان نفسيهما من مقابلة الرئيس، أن الدنيا ستمطر عليهما دنانير لا جرادا، وتفاءلا بسداد الديون!

لقد عرف الأستاذ عبد الحميد (بن عبد الكريم بن حلبوص بن حسين المطيري) العلوجي ((1924-1995) بالكتابة الموسوعية، وقد كتب في مناح شتى، فكتب في الطب العراقي، كما فهرس للنتاج النسوي العراقي، واستقصى مؤلفات ابن الجوزي، فضلاً عن (جمهرة المراجع البغدادية) وهو فهرست شامل عن بغداد منذ تأسيسها حتى الآن، ويقصد سنة 1962 طبع بمطبعة الرابطة سنة 1962 شاركه فيه المفهرس الثبت، الراحل كوركيس عواد، مدير مكتبة المتحف العراقي أوانذاك، ولعله كلف بتأليفه لمناسبة الاحتفال بيوم بغداد وفيلسوفها الكندي، الذي عقد في 3 من كانون الأول 1962 تزامنا مع أو تيمنا بالذكرى الثالثة لشفاء رئيس الوزراء اللواء الركن عبد الكريم قاسم ومغادرته مستشفى دار السلام بالعلوية، إثر محاولة الاغتيال الفاشلة مساء الأربعاء 9من تشرين الأول 1959كما كتب العلوجي في الدراسات القرآنية، والاستشراق والمستشرقين، تردف هذا الفيض من المؤلفات قراءات مضنية ومتواصلة في شتى المجالات، مؤكداً للمطبعي إنني أقرأ أكثر مما أكتب، ولا انقطع عن القراءة إلا أثناء الكتابة، الأمر الذي يدفع المطبعي لمعابثته ومشاكسته قائلا له:

-وأنت أيها العلوجي أخشى أن يتهمك بعض النقاد بأنك مغرم بتعداد أسماء المؤلفين العالميين لتدفع الشر عن تقليديتك؟.

فيجيبه العلوجي:

- أنا لست حماراً احمل أسفاراً، أو معجماً يشير إلى أعلام، فأنا لا اذكر أحدا من المؤلفين عراقياً أو عربياً أو أجنبياً إلا بعد أن كانت لي معه أكثر من سهرة تحت قمر أو مصباح، وإلا بعد أن يحتل كتابه مكانه اللائق في رفوف مكتبتي الخاصة، وقد اعتدت الا أطلق طيراً في ضباب، وباستطاعتي أن أتحدى من يقوى على تكذيبي بتأليف كتاب عن حياة صاحب الاسم الذي يقال إني أدفع الشر بذكره! "تراجع الحلقة الثالثة من عدد جريدة (الثورة) الصادر يوم الإثنين 1من تموز 1985.

العلوجي الكرخي البغدادي هذا، كان له فضل تأسيس مجلة تعنى بالتراث الشعبي، قبل أن تؤول إلى الدولة وتتولى الإشراف عليها وإصدارها، محاولة منها في السيطرة على وسائل النشر وجعلها تحت خيمتها، فضلا عن ترؤسه تحرير مجلة (المورد) التراثية الرصينة والرائدة في بابها، هذه المجلة الفصلية التي كان كل عدد منها يزدان بمقالة افتتاحية ذات لغة عالية المستوى، تدبجها يراعة الأستاذ عبد الحميد العلوجي، الأمر الذي أثار عليه حفيظة الذين لا يعملون، ويكرهون العاملين، حتى أنه يبوح بشكاته للأديب اللوذعي الأستاذ مهدي شاكر العبيدي، من نفر ينفسون عليه موقعه في إصدار مطبوع راق، ويعبر أولاء عما يكمن في نفوسهم من حرد ويستعر من الغيظ على ما اتسمت به افتتاحيات (المورد) من تنميق واستخدام لما غدا دارساً ومهجوراً ومصدوفاً عنه من الألفاظ والتراكيب. تنظر مقالة (عبد الحميد العلوجي الكاتب الموسوعي المجبول على البساطة والتواضع) المنشورة في موقع (الناقد العراقي) بتأريخ 27من أيلول 2011فضلاً عن ملحق (عراقيون) الخاص بالأستاذ العلوجي. جريدة (المدى) الخميس 22من أيلول 2016.

وبما أن المعاصرة حجاب، توجب الغبط والتحاسد والتنافس والتكاره، فإن مخطوطا تناول فيه العلوجي، المستشرقين والدراسات القرآنية، وفيه توصلات أبهرت أعضاء اللجنة العلمية التي ألفها المجمع العلمي العراقي لمدارسة هذا المخطوط المهم، يجابهه المؤرخ المعروف الأستاذ عباس العزاوي بالكنود والجحود وتطفيف الكيل، مدعياً أن المخطوط من مدعيات العلوجي، وأن ليس هو صاحبه الحقيقي، أما لماذا هذا الغبن والعسف والإنكار؟ فلأن العزاوي قرأ فيه معلومات لم يطلع عليها، ولم يسمع بها وهو المؤرخ المعروف، وثانياً لأن العلوجي معلم في مدرسة ابتدائية؟! وأضيف لتساؤل الأستاذ العبيدي: من علمك في صباك يا رجل؟! لأتساءل أنا أيضا: ماهي شهادة العقاد والشيخ جلال الحنفي وعزيز السيد جاسم وحميد المطبعي وعبد الجبار عباس ورزاق إبراهيم حسن، ومارون عبود والمنفلوطي والعبيدي ذاته الذي أغدق على الثقافة العربية فرائده وفتوحاته وتجلياته؟!

كيف عامله عضو في المجمع؟

لابل أن أحد أعضاء المجمع العلمي العراقي المنتفخ بالدال والمتنفج بها، يوم قدم الباحث الكبير الأستاذ عبد الحميد العلوجي، مخطوطة كتابه (تأريخ الطب العراقي) للمجمع للنظر في نشره، سأله هذا العضو ما هي شهادتك؟ فسحب العلوجي المخطوط غضبان أسفاً، قائلا للأستاذ رباح آل جعفر: إن المجمع العلمي العراقي عامل كتابي هذا كما عومل حذاء أبي القاسم الطنبوري في ليلة من ليالي شهرزاد! ينظر مقال (أيام وليال في ضيافة العلوجي) في ملحق (المدى) المذكور آنفاً.

فأية سخرية مدافة بالأسى هذه التي يطلقها الأستاذ العلوجي، هو المعروف بسخريته اللاذعة وأسلوبه الفكه في الكتابة والمحادثة؟ رائيا إنه يستطيع أن يزرع البسمات في جميع الشفاه مصبوغة وغير مصبوغة، وأية تورية رائعة هذه التي يوردها العلوجي!.

سخرية لاذعة وأحماض

في حديثه مع المطبعي مهتديا بتحميض- والتحميض لمن لا يعرف معناه: الإفاضة في ما يؤنس من حديث، والانتقال من الجد إلى الهزل- وسخرية ابن قتيبة في (عيون الأخبار) والثعالبي في (يتيمة الدهر) والجاحظ في جميع مؤلفاته، لا بل تبلغ به السخرية الولوج إلى موطن الأسرار، فما أوقفها كما أوقفها أبو نواس قائلا: ورغم شيخوختي ما أزال قويا على شريكة حياتي، نتذاوق العسيلة بلا هوادة". وإذ شرحت معنى التحميض، فلن أذكر معنى العسيلة، فارجعوا الى المعجم؟!

وحتى وهو يذكر صروف الدهر القاسية التي أحالته ركاماً، ما غادر السخرية المرة والفكاهة

:انهمرت مقالاتي مع سنة 1946 وفاضت في الستينات وما بعدها.. ثم نزرت في معاقد الثمانين، بعد أن وجدتني مشدوداً بأعمالي الوظيفية.. إضافة إلى إصابة عيني بالتقوس، وأذني ببواكير الصمم، ودمي بالسكر والضغط وقلبي بغياب دعد وسلمى، وأطرافي بالرعشة، وفمي بسقوط الأسنان، وغدتي الدرقية بالعطل.. كان الله في عوني، فأنا في هذا الواقع أماثل خراب البصرة بعد عدوان الزنج، أو سأعاني- في غد قريب- أوصاب الشاعر اللبناني بولس سلامة (١) التي صرعته في آخر دنياه". تراجع الحلقة الثانية. جريدة (الثورة) في 24من حزيران.1985

وإذ نشر العلوجي عديد كتبه، إلا أنه توانى عن نشر كثير من هذا المخطوط، الذي ستطويه الأيام، وإذا كان له عذر أو بعض عذر لعدم نشر مذكراته، التي يقول إنها تقع في ست مئة صفحة، وأودعها نجله الوحيد (غسانا) وأوصاه بعدم نشرها، إذن لماذا كتبها وأراق فيها حبر العين وحبر الدواة؟ ولعل الدافع وراء حجبها، صراحته وسخريته اللاذعة- كم أشرت آنفاً- وهذا ما كنت أطالعه في مقابلات صحفية، فضلاً عن لقاءات تلفازية، فليس له عذر أن لم ينشر بعض مخطوطاته، ولا سيما موسوعته القرآنية، فهذا الجهد المضني الذي اشتغل عليه وفيه- كما يقول- منذ سنة 1952وحتى أخريات أيامه، ولما يكتمل، أو اكتمل! سيضيع ويذهب بدداً، فالأبناء ذهبوا كل مذهب، ولا يكاد يجمعهم مع توجهات أبيهم الثقافية جامع، ترى أما كان الأجدر أن يكبح جماح نفسه باقتناء كل هذه الألوف من الكتب، التي ما أظنه قرأها كلها، فالعمر قصير والعلم غزير وكثير، والاستعانة بهذه النقود على طبع هذه المخطوطات؟

يظل الأستاذ العلوجي، يشكو تبعات الوظيفة التي تأكل وقته، وهذا الأمر عاناه عديد الأدباء والباحثين، فلقد أتت الترجمة من الروسية إلى العربية على وقت غائب طعمة فرمان، والأمر يشمل الدكتور سهيل إدريس، فمجلة (الآداب) ودارها أخذت وقته، وها هو محمد دكروب الذي تولى إصدار مجلة (الطريق) اللبنانية عقوداً، وغيرهم كثير فأثرت سلباً على عطاءاتهم الفكرية والثقافية، ولم ينج من هذه الجائحة سوى أساتذة الجامعات، لقلة ساعات عملهم.

يبث العلوجي شكاته للمطبعي قائلاً: لم يكن المرض وحده سبباً في هذا الانخفاض، وأنا لم أذكره إلا عاملاً مساعداً فيه، إن الذي حجبني عن الإنتاج هو مواصلة عملي رئيساً لتحرير مجلة (المورد) على امتداد أكثر من اثنتي عشرة سنة، وانغماري في العمل الإداري الروتيني، وإشرافي المستمر على طبع اللوامع من منشورات وزارة الثقافة والإعلام، وقد يتبادر إلى الذهن، أو قد يزعم زاعم بأنني كالنعامة أو (العقعق!) أحتضن بيض غيري وأنسى بيض نفسي". تراجع الحلقة آنفة الذكر.

رأيه بالسرد العربي

كنت وأنا أقرأ رأيه السلبي بعالم السرد العربي ومنه العراقي، أظن إنه ناتج عن عدم توق لهذا الفن وقلة إطلاع عليه، لكن إذ تطالع ما يعدد لك من روائيين، ورواياتهم التي قرأها، تحترم رأيه الناتج عن تذوق ودراية وتمحيص، إذ نجده قرأ نتاجات ليو تولستوي، وتشيخوف، وليرمنتوف، وكولن ولسن، وفرانسوا مورياك، وهنري دي مونترلان، والبرتو مورافيا، وسارتر، ونابوكوف، وديفيد هربرت لورنس، وارسكين كالدويل، والقائمة تطول.

وإذ لا ينكر سهوه ونسيانه، فإني وجدته يذكر أكثر من مرة النحوي الذي قال: أموت وفي نفسي شيء من (حتى). وهو لدى التدقيق أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء.

عبد الحميد العلوجي

كما ذكر ما سماها "مناظرة الكسائي وسيبويه حول مسألة العقرب والزنبور"، وهي عند التحقيق، قضية نحوية جدلية أفاضت في ذكرها كتب النحو واللغة عرفت بـ(المسألة الزنبورية) فخُذِل سيبويه وخسر المناظرة مع الكسائي، رأس مدرسة الكوفة النحوية، فاغتم سيبويه وهاجر نحو بلده، بلاد فارس ومات على الأثر.

كما نسب العلوجي في الحلقة الثالثة من حلقات (جذور في تراث العراق الحديث) المنشورة في جريدة (الثورة) يوم الإثنين الأول من تموز 1985نسب كتاب (الآجرومية) إلى الشيخ خالد الأزهري، ووجدتْ هذه الهفوة صداها في الحوار الذي كتبته الصحفية أسماء محمد مصطفى، ونشر في الملحق المذكور آنفاً، فضلاً عن الحوار الذي أجرته الصحفية وداد الجوراني مع العلوجي، ونشره الملحق ذاته، وصحة الأمر أن الكتاب النحوي الصغير ألفه أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي الأندلسي المعروف بمحمد بن آجروم (722-673 ولدي شرح للكتاب تولاه أحمد حبيب قيصر العاملي، وهو من منشورات المكتبة الأهلية في شارع المتنبي ببغداد لصاحبها السيد شمس الدين الحيدري، طبع في مطابع النعمان بالنجف الأشرف، غير مؤرخ، أما كتاب الشيخ الأزهري فهو (شرح التصريح للشيخ الإمام العلامة الهمام خالد بن عبد الله الأزهري على التوضيح لألفية ابن مالك في النحو للشيخ الإمام العلامة جمال الدين أبي محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري تغمدهم الله برحمته ورضوانه -آمين- وبهامشه حاشية العلامة المتقن الألمعي المتفنن الشيخ يس بن زين الدين العليمي الحمصي رحمه الله -الطبعة الأولى بالمطبعة الأزهرية المصرية سنة 1313هجرية، وقد آل الي هذا الكتاب فضلاً عن كتاب شرح ألفية ابن مالك، آل إلي من خزانة كتب مختار محلتنا (الشواكة) الفقير محمد علي الملقب جابر بن حاج كاظم بن سهيل غبّ وفاته شتاء سنة 1971عن طريق حفيده محمد هادي.

حاشية

(1) ما أشار إليه العلوجي بشأن مرض بولس سلامة فصّله الأديب المصري الكبير الصديق وديع فلسطين، في كتابه (وديع فلسطين يتحدث عن أعلام عصره) إذ ذكر أن بولس سلامة أصيب في عام 1936 بناسور في العمود الفقري، مما اضطره للاذعان لمباضع الأطباء، ولكن بادرة من الإهمال سببت له شللا نصفيا (..) وفي عام 1958 جاء من يشير عليه بزيارة (عذراء لورد) في فرنسة (..) وسافر محمولاً، والفى نفسه وسط آلاف من المرضى،(..) وعاد وهو قادر على السير على قدميه، ومتكئاً على عكاز". ص137

Issue 6767 Wednesday 23/9/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6767 الاربعاء 5 من صفر 1442 هـ 23 من ايلول (سبتمبر) 2020 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

يوم مشرق وسط عتمة عربية - إسلامية



فؤاد مطر

بيروت

تشرق شمس يوم غد الأربعاء فيما العتمة العربية تتزايد وفيما شعوب الأمة الإسلامية الحافظة الود غير المتناسية النجدات في الملمات ومن دون أن تطلب، تشارك الشعب السعودي إستقباله تسعينية يومه الوطني ومشاعر إعتزازه بثبات جيل الأبناء والأحفاد على عهد المؤسس الملك عبدالعزيز طيَّب الله ثراه، الذي وهو يصمد أمام وطأة صحية دقيقة أصابته وهو لم يكمل الثالثة والسبعين من العمر حرص أشد الحرص على أن تكون وصيته للإبن سعود الذي سيبدأ مواصلة مسيرة الأبناء من بعده، متضمنة عبارة "ينبغي ألاَّ تأخذك في الله لومة لائم عليك أن تنظر في أمر المسلمين عامة أقلْ عثرتهم وإنصح لهم وإقضِ لوَازمهم بقدْر إمكانك...".

لم يكن غنيَ مال زمنذاك فالنفط في طور إستخراجه، لكنه كان غنيّ العقل وكريم النفس ويعرف معنى ضيق العيش لأنه ذاق مر طعم ذلك الضيق، بدليل أنه كان يتسقط الذين يمدونه بالعطايا لكي يعطي المحتاجين ويعيل مَن حوله في مجلسه العابق بالنصح والتنوير والمثابرة على مواجهة واقع الحال..

تلك الوصية لم تصدر عمَن هم أحسن أحوال مالية وإقتصادية من الملك عبدالعزيز. لم نقرأ في وثائق الزمن المعاصر أنها صدرت عن الزعيم الإيراني ولا عن الزعيم التركي حيث أن كلاً من سلطنة هذا وأمبراطورية ذاك أكثر إقتداراً مالياً من مملكة عبدالعزيز في إستنهاضها الثالث الثابت. لم يصدر عن الطرفيْن ما يشير إلى لهفة نحو أخ مسلم ألمت به ضائقة. قرأنا عن سطوات من هذا وحالات إستعمار من ذاك ودائماً كان العربي المسلم هو المستهدَف.

أما عن المبادرات التي بروحية ما حرص الملك عبدالعزيز على أن تكون جزءاً من وصية أشبه بخارطة طريق أو عناوين دستور أو ميثاق، فإننا قرأناها في مدونات عن أخيار الأسلاف الصالحين في الزمن الغابر أمثال العُمرَين (بن عبدالعزيز وبن الخطاب) وفي سفْر من النصح والترشيد لعلي بنَ أبي طالب.

وكل ما قاله هؤلاء الأخيار كان من هدي ما نثره الرسول (ص) كحبات من المطر على شتول ورود ظامئة، مثل قوله "مَن نفَّس عن مؤمن كُربة من كُرَب الدنيا نفَّس الله عنه كُربة مِن كُرَب يوم القيامة".

منذ عشرة أعوام وأحوال بعض ديار أمة المليار مسلم من ويل إلى ويل إلى ويلات.. وإلى كوارث الطبيعة ومثيلتها كوارث ناشئة بفعل التخريب-التفجير المستتر، هنالك الصراعات التي يستغرب المرء عدم وضع حد لواغري الصدور العربية من جانب الجاريْن المسلميْن وأياديهما الطويلة المتطاولة على أشقاء عرب في أكثر من دولة في الجناح المغاربي وعلى ضفاف الخليج وضفاف البحريْن الأبيض المتوسط والأحمر تنغِّص عيش العباد وتهز بنسَب متفاوتة إستقرار البلاد.

كل هذه التحرشات العدائية جعلت من أمر إغاثة السعودي لأخيه العربي، ومن دون التمييز في هويته المذهبية وهواه السياسي، واجباً يتجاوز وقفة المساعدة إلى واجب الإغاثة وصولاً في بعض الظروف الإحراقية أو الكورونية أو الكوارثية إلى الوقفة الانقاذية للأرواح والمحاصيل والمواسم الزراعية. ولنا في الذي أداه مركز سلمان للإغاثة تجاه لبنان الذي كادت عاصمته تندثر تحت تأثير عمل تخريبي بفعل فاعل معلوم _ مجهول وكيف كانت النجدات الطبية والإعاشية تصل تباعاً ومن دون أن تكون هنالك نداءات إستغاثة. فالقائد السعودي وخصوصاً الملك سلمان الذي بينه وبين لبنان وخصوصاً بيروت العاصمة حالة من التناجي القديم يتساوى في محتواه مع ذلك التناجي مع القاهرة، لا ينتظر طلب غوث ولا إرفاق طلب بتعهدات كما لا ترتبط النجدات بمطالب وشروط. هذا فعْل خير وهذه أيضاً ترجمة الإبَن البار لوصية الأب الذي غادر الدنيا من دون أن يفارقه إنشغال البال على بني قوم الأمة. ومن هنا كان قوله للأبناء من بعده ومن بعد الأبناء للأحفاد الذين سيقودون دفة إدارة الدولة التي أعطاها الله الثراء والقدرة على التحمل مقرونة بطول البال والصبر الجميل، ومع الثراء الأخذ تطبيقاً للوصية المنزَهة عن المطالب والمواقف شرطاً وسلفاً.

حالات اغاثية

كما لنا في أحدث حالات الإغاثة، هذه الوثبة الإغاثية وبالأطنان أدوية وبطانيات ومواد معيشية وحتى نواميس تقلل من آثار إصابة الألوف من السودانيين بعاديات الفيضان النيلي خراب بيوت وأراض وثروات حيوانية وأنواع من أوبئة محتملة الحدوث. فالفيضان الجديد غير مسبوقة أهواله خلال قرن من الفيضانات السنوية. لقد كانت تلك الوثبة المثال الحي على هذا الذي أداه مركز الملك سلمان للإغاثة ومن دون أن يأتي الغوث للسودان يأخذ من الغوث شبه اليومي لليمن. وكما لا تمييز في شأن الغوث سابقاً وعند الحاجة للشعب الفلسطيني بين مَن هو من السلطة المعترَف بها عربياً ودولياً ومن هم من "حماس" ورفيقاتها ذوات الرفرفة في الفضاءات الإيرانية والتركية، فإنه لم يكن هنالك تمييز في الغوث للبنان بين طيف حامد شاكر وقفة السعودية ماضياً وحاضراً ودائماً مع لبنان وبين الذين إستبدلوا هداية الكلام بسوء التخاطب. وبالنسبة إلى السودان فإن المعيار كان هو هو. المهم أن يتجاوز السودانيون المصابون بغضب فيضان النيل المحنة ويخرج الذين تأثروا من هذا الفيضان وقد أفادتهم الإغاثة السلمانية كما أفادت سابقين ما زالوا في لحظات من التأمل يدعون للملك سلمان بطول العمر ودوام مركزه الإغاثي ويترحمون على الملك عبدالعزيز الذي ليس فقط أوصى من بعده بأبناء الأمة وإنما وضع الأساس الثابت للمملكة التي على إستقرارها وثبات دورها هنالك بقية آمال عربية.

مهم جداً للسيد الحلبوسي والنواب غير الموتورين



عبد الخالق الشاهر

أربيل

لكي يكون كلامي السابق واللاحق مفهوما لا بد لي من اعادة توضيح مصطلح الدولة العميقة والتي احد صورها الاحزاب فكل حزب هو دولة عميقة عمقها يكون بدرجة قوة الحزب طالما هناك سلطة احزاب وليس سلطة دولة وتتذكرون كم مقالا كتبت عن (المالية والدولة العميقة) (هيئة التقاعد والدولة العميقة) وكنت اوضح ان هيئة التقاعد لو لم تكن مفصلاً من مفاصل الدولة العميقة لما تجرأت على تحدي القوانين الخاصة بالجيش السابق وتلهوا بها كما تشاء ، ولما كانت اللجنة المالية في البرلمان السابق عندما تريد صياغة مادة في قانون يتعلق بالجيش السابق تتصل هاتفيا برئيس الهيئة فيصوغ لهم المادة هاتفيا وتدون حتى لو كان فيها خطأ محوري (مسموعات)، ولو لم تكن التقاعد دولة عميقة لما كانت بقت برموزها طيلة هذه الفترة ، ولما احتقرت مديرة الدائرة القانونية والقسم العسكري مقالاتي حولهم بالأرقام والوقائع عن تعطيلهم للقضاء لسبعة اشهر واستمرت لتصبح تسعة اشهر رغم جزمي انهم اطلعوا عليها كونها تنتشر ، ولكنهم في حماية الدولة العميقة ، وهم لم يتوقعوا ان الدولة العميقة هي حالة شاذة ستنهيها دولة العراق ، واليوم فقط تأكدوا اننا في طريقنا لبناء دولة مؤسسات بدلا من دولة الاحزاب

صلب الموضوع

نبقى في صلب الموضوع ونذكر اننا قلنا ان العسكر من اعضاء الفروع تقاضوا رواتبهم مع اقرانهم بموجب امر ديواني اعطى للمساءلة فترة شهرين للموافقة على القوائم بعدها تعد موافقتها حاصلة وانتهى الامر .

في العام 2014 وفجأة اصدر رئيس هيأة المساءلة السابق كتابا للتقاعد يقول فيه .. نرافق قوائم باسماء اعضاء الفروع فأعلى نرجو اتخاذ ما يلزم .. قام رئيس التقاعد بقطع رواتب القائمة .. كيف عرف المقصود ؟؟ الله اعلم ويبدو انها شيفرة الدولة العميقة ... بعد فترة قصيرة اجتمعت هيأة المساءلة فقررت التريث واصدرت كتاب التريث فتريثت التقاعد حتى بداية عام 2015 وفجأة ايضا اعيد قطع الراتب دون امر رسمي وبقى كتاب التريث الاصلي ساري المفعول وسيبقى الى ان يصدر امر رسمي آخر ولكن التقاعد نفذت وعندما يسأل السيد الساعدي عن السبب يجيب (جاني تلفون) ، ولذلك يمكنني توقع ان امر المساءلة الاول جاء بالتلفون ايضا ، بل يمكنني توقع المتصل . المساءلة التي يفترض ان تكون خصما اقترحت رسميا ان كل من لديه توقيفات تقاعدية من اعضاء الفروع يستلم راتبا وغيرهم لا يستلمون وذهب المقترح القانوني والدستوري ادراج الرياح.. ولكنها بنفس الوقت لم تنفذ قرار محكمة القضاء الاداري 2846في 2018/11/26 بإن قرار المساءلة بالتريث وصرف الراتب ما زال ساري المفعول وألزمت وزارة المالية وهيأة المساءلة بصرف الراتب ، ولكنها (الهيأة) ميزت القرار الذي يتطابق تماما مع مقترحها اعلاه حيث ان المدعي كان يدفع التوقيفات التقاعدية لعشرات السنين

ما العمل ؟ هل يبقى هؤلاء العراقيون بلا طعام ولا حاضر ولا مستقبل ؟ الا يوجد رئيس وزراء او وزير مالية او رئيس لجنة المصالحة والمساءلة في البرلمان يصدر امرا للتقاعد بتنفيذ التريث ، الا يوجد نواب يتحدثون في البرلمان كما تحدثت في هذا المقال؟ الا يوجد محامون في الخارج يطعنون بهذه القوانين لدى المحاكم الدولية (كإبادة جماعية) ؟ الا توجد منظمات دولية تنهي هذا الهولوكوست ؟ تحدثت بلاس خارت عن المغيبين وهي لا تعرف ان قطع الاعناق اسهل من قطع الارزاق .. كلكم : الا تريدون مغفرة من ربكم الذي انتم ملاقوه يوما لا محالة ؟ وليس فينا وفيكم سيواجه ربه بعد اكثر من عقد او عقدين من الزمن وستجدون الايتام والارامل والمظلومين بانتظاركم هناك اخيرا اعطيكم معلومة حيث اسمع من هنا وهناك ان اعضاء الفروع كانوا مرفهين ولديهم خزين يعيشون منه .. بينما الحقيقة الدامغة تقول ان رواتبهم كانت تعادل ورقتي دولار فقط اما (الخمط) فقد اخبرني الراحل مصطفى ابو محمد من اهلنا في الفيحاء كيف انه تمكن من امتلاك التلفزيون الملون عام 2002 رغم انه كان مديرا للخطوط الجوية في البصرة قبل ان يرتقي لدرجة عضو فرع وقبلها كان مدرس فيزياء ولنا عودة للتذكير بعد حين وأخرى وأخرى حتى يظهر نصف شجاع ليقوم بالإجراءات التي ذكرتها وابسطها الاستفسار ، وأن في ذلك اجرا بينما زيارات الاردن والكويت والحديث عن الربط السككي فلا ثم فلا .

نبقى في صلب الموضوع ونذكر اننا قلنا ان العسكر من اعضاء الفروع تقاضوا رواتبهم مع اقرانهم بموجب امر ديواني اعطى للمساءلة فترة شهرين للموافقة على القوائم بعدها تعد موافقتها حاصلة وانتهى الأمر .

التعليم .. وتدمير الأمة

يوسف السعدي

بغداد

ان فئة الطلاب تمثل القاعدة الاساسية التي سوف تتصدى لكل مجالات العمل في مستقبل أي بلد، ولذلك فإن الانخفاض في مستوى الانجاز للطلاب في المراحل الدراسية على المستوى الأكاديمي يعد مؤشرا خطيرا يعني أن مستوى الانجاز في المستقبل سوف يكون منخفضا على جميع الأصعدة في البلد.

وذلك بسبب أن من يجب أن يكونوا سببا في تحقيق الانجاز، لا يتمتعون بالقدرات الكافية من أجل الارتقاء والتطوير في اداء المؤسسات التي سوف يعملون فيها أو يتولون أدارتها، وهذا الانخفاض الذي ينذر بعواقب وخيمة على مستقبل البلد يولد حالة من الإحباط وعدم الثقة بالنفس، وتضعف الثقة في قدرة الجيل القادم على النهوض بالبلد وتحقيق تقدمه وازدهاره.

ان العملية التربوية منظومة متكاملة إذا تمت كل اجزائها حققت نتائج باهرة، اما إذا حدث خلل في جزء معين لم تحقق النتائج المرجوة.

المنظومة التربوية كالتالي:

1- الملاكات التعليمية

تطوير الملاكات التعليمية والأساليب التدريسية التي تتناسب مع التطور الحاصل في جميع مجالات الحياة ومنها جانب التعليم، من أجل استثمار التكنولوجيا الحديثة والوسائل التعليمية الحديثة، التي تحقق نتائج أكثر في وقت أقل من أجل تحقيق النتائج المرجوة.

2- المؤسسات التعليمية

الجمود في استخدام أساليب التعليم القديمة التي أكل عليها الدهر، وعدم الاستفادة من تجارب الدول التي حققت طفرات واسعة على مستوى مؤشرات التعليم العالمية، بل لا زلنا نستخدم نفس الاساليب التي تتعامل مع الطالب كأنه إله تسجيل نسجل عليها المادة العلمية، نعيد تشغيلها بالامتحان لكي ينجح، بينما الدول المتطورة تعمل على تنمية القدرات العقلية، الابداع، الابتكار، مهارة التحليل، إيجاد الحلول للمشاكل، كل هذه تسلح الطالب لكي ينجح في الحياة.توفير مستوى معاشي جيد للمعلم حتى لا يضطر الى العمل خارج المؤسسة التربوية، للحفاظ على صورة المعلم جيدة في نظر الطلاب، يجب على المؤسسات توفير البيئة التعليمية الجاذبة للطالب.

3- المنهج الدراسي

تحديث المناهج الدراسية بما يتناسب مع العصر الحالي والتطورات الهائلة التي حصلت به، لأن الطلاب في هذا العمر على اتم الاستعداد لا ستيعاب هذا التطور من أي وقت أخر، مع عدم تغيير المناهج خلال اوقات قصيرة وأنما التحديث عند الحاجة حتى لا يكون هناك ارباك للأستاذ والطالب.

ان وجود عملية تعليمية ممتازة في أي بلد تساهم في تطوير الفرد، تجعل الطالب يقدس العلم والمعلم، وينظر الى المعلم نظرة احترام، اجلال، أكبار، تقدير لا لشيء الا لكونه معلما وصاحب فضل في تطوير الاجيال التي تحقق خير البلاد والعباد.

من الأمور المهمة هي الإهمال الأسري للطالب وعدم مراقبته وحفظه من اي امور تشغله عند الاهتمام ببناء مستقبله، وتوفير الاجواء المناسبة له من اجل النجاح والتفوق، الامر الاخر هو الإحباط النفسي الذي يتولد لدى الفرد عند عدم حصوله على فرصة يحقق من خلالها ذاته ويثبت إمكانياته، وتحقق له مستوى معيشة جيد.

دعماً للإقتصاد الوطني

إستراتيجيات تنمية الموارد المالية في المصارف




فارس عبد الله الجنابي

Faris_a_1955@yahoo.com

(1)

تؤدي المصارف دورا مهما في الاقتصاد الوطني فهي تتولى عملية جذب وجمع المدخرات من الافراد والمؤسسات والشركات والوحدات الحكومية ثم توفيرها للراغبين بالاستثمار والتمويل للقطاعات والنشاطات الاقتصادية التي تساهم في تحقيق الناتج القومي وعلى وفق ضوابط وتعليمات البنك المركزي ، وهذا يعني بان مهمة المصارف تنطوي على عملية جذب وتعبئة المدخرات من الافراد والوحدات الاقتصادية من وحدات (الفائض) وتقدم القروض للوحدات الاقتصادية للافراد والشركات والوحدات الحكومية التي تمثل وحدات (العجز).

حيث يسهم الجهاز المصرفي في امداد الانشطة والقطاعات الاقتصادية والانتاجية المكونة للاقتصاد الوطني (بالاموال) لتنمية تلك القطاعات بما ينعكس في النهاية على رفاهية وتقدم الامم والشعوب ولقد واجهت المصارف المنافسة الشديدة فيما بينها للتحكم بالسوق المركزي ولذلك توسعت أنواع الخدمات المقدمة إلى الزبائن بشكل واسع جدا. كما تقوم معظم المصارف بتقديم خدمات جديدة يوميا من اجل الاستحواذ على اكبر عدد من الزبائن ومن أجل تحقيق الاهداف المرسومة بكفاءة وفاعلية لذلك نجد أن أنواع الخدمات المقدمة من قبل المصارف متنوعة ومتعددة بشكل يصعب حصرها .

ولغرض خلق جهاز مصرفي قادر على اداء دوره الفعال في تحريك الاقتصاد الوطني والوقوف امام المنافسة في سوق راس المال الدولي فقد الزمت المصارف بتطبيق قرارات لجنة (بازل) للرقابة المصرفية وذلك بوضع السياسات التمويلية التي من شانها مساعدة البنوك لتكييف اوضاعها وتسهيل اعمالها في تمويل التجارة الخارجية .

مكونات النظام المصرفي :

وقبل التطرق الى استراتيجيات تنمية الموارد المالية للمصارف دعما للاقتصاد الوطني لابد من المرور على مكونات النظام المصرفي في العراق

يتكون النظام المصرفي من الاتي :

1- البنك المركزي : وهو بنك البنوك والمشرف على النقد الوطني ومعادلته بالنقد الاجنبي وهو المشرف على السياسة الائتمانيةلكافة المصارف العاملة في الدولة ويحتفظ بحسابات الحكومة ويؤدي دور المستشار النقدي لها .

2-المصارف التجارية : تقوم هذه المصارف بقبول الودائع من الافراد والهيئات التي تدفع عند الطلب .

3- مصارف الاستثمار : توظف هذه المصارف اموالها في المشروعات التجارية والصناعية لامد طويل اضافة الى اشتراكها في انشاء الشركات واقراضها لمدة طويلة وهذه المصارف تقبل الودائع حالها حال المصارف التجارية .

4– المصارف المتخصصة : تعتمد هذه المصارف على مصادرها الداخلية بالقيام بوظيفتها اي الاعتماد على مواردها الذاتية ولا تعتمد على الودائع التي لا تشكل مصدر يذكر من مصادر تمويلها وهي غير مهتمه بتجميع الودائع كونها تركز على ترصين راس مالها بالدرجة الاولى الذي تعتمد عليه في تنفيذ سياساتها الاقراضية وهذه المصارف هي المصارف الصناعية والمصارف الزراعية والمصارف العقارية وغيرها .

5– المصارف الاسلامية : تعتمد هذه المصارف على مبدأ المشاركة او المضاربة الاسلامية ولا تتعامل بالفائدة المصرفية وحسب الشريعة الاسلامية حيث تحرمها وتعتبرها ربا وهي مصارف تجارية بالنظر للصفة الغالبة على انشطتها .

وقد اهتمت المصارف على مدى زمن طويل بتنمية الودائع كونها المصدر الاساسي للعائدات والارباح لشعورها بان زيادة الودائع المصرفية تتطلب تفعيل دورها وتطويره وتحليل العقبات التي تحول دون القيام بمهامها في استقطاب المزيد من الزبائن والمتعاملين في القطاع المصرفي، ولضمان تمكن المصارف من مواجهة المنافسة في السوق المصرفية لابد لها من وضع استراتيجيات لتنمية الودائع المصرفية وتطوير خدماتها المصرفية والاستفادة من ثورة المعلومات والاتصالات ،

ماذا يقصد بالوديعه المصرفيه ؟

تعد الودائع (المصدر الرئيس) لاموال المصارف التجارية ويليها في الاهمية راس المال الممتلك وهي شريان الحياة في المصارف لانها اهم مصادر الاموال فيه كذلك فان المصارف تؤدي خدمة هامة للاقتصاد الوطني بقبول الودائع نظرا لما يؤدي ذلك الى تسهيل عمليات الدفع الناجمة عن التبادل التجاري وتشجيع الادخار واستخدام الاموال في المجالات الاقتصادية المختلفة .

يقصد بالودائع ذلك (الاتفاق الذي يتم بمقتضاه ان يدفع المودع مبلغا من النقود للمصرف بوسيلة من وسائل الدفع ويبنى على ذلك خلق وديعه تحت الطلب او لاجل يحدد بالاتفاق بين الطرفين) وينشأ عن تلك الوديعة التزام مصرفي بدفع مبلغ من وحدات النقود القانونية للمودع او لامره عند الطلب او حينما يحل الاجل كما يلتزم البنك بدفع ارباح على الوديعة ، وتسعى وحدات الجهاز المصرفي الى جذب اكبر قدر من الودائع عدد كبير من الادوات والعناصر الجاذبة للمدخرين من بينها سعر الفائدة او العائد على الودائع وكما تشير الدراسات المصرفية فان المصارف تعاني بشكل عام من ضعف في معدل الودائع المصرفية وفي جذب الودائع من خارج الجهاز المصرفي مما ادى الى اضعاف الجهاز المصرفي في النشاط الاقتصادي وظهور مشكلة المخاطر في المصارف .

انواع الودائع المصرفية :

1- الوديعة الجارية : وتشير الى ذلك (الاتفاق بين الزبون والبنك حيث يقوم الزبون بموجبه بايداع مبلغ من النقود لدى البنك على ان يكون له الحق في سحبها دون اي اخطار مسبقه) لذلك تسمى احيانا (ودائع تحت الطلب) حيث يتم السحب منها بالشيكات او ايصالات او اوامر دفع لصالح الغير وتاخذ دائما على شكل حسابات جارية ويعتبر الزبون مقرضا للبنك الذي يودع لديه وديعه على شكل حساب جاري وفي هذا النوع من الودائع لا يجوز ان يدفع البنك فائدة على الوديعة الجارية حيث تكون هذه الودائع مضمونة على البنك ، تمثل الوائع الجارية نسبه كبيرة من المعروض النقدي لذلك تعتبر جزء من القوة الشرائية للبنك ويعتبر هذا النوع وسيلة من وسائل الدفع .

2- ودائع التوفير : وهو عبارة عن (اتفاق بين البنك والزبون يودع بموجبه الزبون مبلغ من المال مقابل الحصول على ارباح على ان يكون للزبون الحق في السحب من الوديعة في اي وقت يشاء) دون انذار مسبق ، ويحمل صاحب الوديعة دفتر يسجل فيه المبالغ المودعة والمبالغ المسحوبة والارباح المستحقة ويمكن ان يتقدم بهذا الدفتر لفرع المصرف اذا رغب في ايداع او سحب مبالغ من جديد ، توفر هذه الوديعة ميزة الجمع بين السيولة والعائد حيث يمكن للمودع الحصول على عائد مع عدم التضحية بالسيولة الحاضرة لمدخراته خاصة مع زيادة حدة النافسة المصرفية.

3- الودائع الثابتة : تسمى احيانا ودائع الاخطار والمودعون في هذا النوع من الودائع يختارون الفترة الزمنية التي يتخلون فيها للمصرف عن اموالهم لقاء فائدة معينة (ولا يحق لهم سحب المبالغ قبل استحقاق الوديعة والا فقدوا الفائدة)، ومن الطبيعي فان بقاء الوادائع لفترة طويلة لدى المصارف فان ذلك يشجع على (استثمارها) في فروع الاقتصاد الوطني المختلفة وتغطية العوائد العالية التي يدفعها على الفوائد .

4- الودائع العامة : هي (ودائع جارية او توفير او زمنية تعود للوحدات الحكومية) ومعظم الوكالات الحكومية لديها ودائع لدى البنوك التجارية ، وتحدد بعض التشريعات حدود معينة لهذه الودائع كما وتصنف هذه الودائع على اساس الودائع حسب مدتها او حركتها وودائع حسب ملكيتها وودائع محلية وودائع اجنبية .

5- الودائع حسب اصل الوديعة : حيث يقسم هذا النوع من الودائع حسب اصل الوديعة الى الودائع الاولية والتي تمثل ايداع حقيقي لمبلغ من النقود القانونية لدى البنوك التجارية ويكون الايداع على شكل ارصدة نقدية او ايداع شيكات او حوالات او كومبيالات وتوفر هذه الودائع للبنوك التجارية احتياطيات جديدة اما الودائع المشتقة فهي الودائع التي تنشأ من عمليات منح القبول والقيام بالاستثمارات المالية وهي ترتبط بعلاقة طردية مع الوديعة الاولية حيث ترتفع مع زيادتها وتنخفض مع انخفاضها .

6- ودائع مجمدة لاغراض محددة : وهي (عبارة عن مبالغ يدفعها العميل في مجال التجارة الخارجية كتامين لقيام المصرف باصدار خطاب الضمان بناءا على طلبه) باصدار خطاب ضمان والتي لا ترد عادة الا بعد اعادة خطاب ضمان البنك بعد انتهاء الغرض من اصداره .ويبدو انه مع تزايد النشاط الاقتصادي ونموه يقابل عادة عملية رد بعض التامينات وردود تامينات اخرى مما يعني (زيادة حجم الودائع او على الاقل ثباتها) مما يعني ضرورة وجود سياسة مصرفية سليمة لتوظيفها بما يتماشى وهدف الربحية.

مبررات ضعف استقطاب الودائع المصرفية :

1- ضعف ثقة المواطن بالسياسات النقدية للبنك ومن مظاهر عدم الثقة هو عدم استقرار السياسات النقدية في اطار السعي لتحقيق الاهداف المرسومة للسياسات الاقتصادية وهي غير مستقرة.

2- ضعف الوعي المصرفي : ومن صور ضعف الوعي المصرفي هو ضعف التعامل بالشيكات والاحتفاظ بالمبالغ خارج المصارف اذ ان هنالك (46) مليار من الحجم النقدي هي خارج التعاملات المصارفية.

3- ضعف العائد على الودائع : اذ ان جذب الودائع يعتمد بالدرجة الاساس على مقدار العائد الذي يمكن الحصول عليه حيث يفاضل اصحاب الودائع الكبيرة بين استثمار مدخراتهم بصورة مباشرة او ايداعها بالبنوك ويكون الفيصل في ذلك هو مقدار العائد او هامش الربح .

4- المنافسة بين المصارف للاستحواذ على الودائع : حيث يمكن ان تكون هذه المنافسة من خلال طبيعة الخدمة المقدمة او من خلال تحويل الوديعة من مصرف الى اخر .

5- ضعف انظمة توزيع الخدمة المصرفية : اي قلة انتشار الفروع بالمناطق الريفية بشكل خاص .

6- التقلبات الموسمية : مثل القطاع الزراعي خاصة للمناطق التي يتركز نشاطاتها من مناطق جغرافية متباعدة وذات نشاط اقتصادي مثل القطاع الزراعي حيث قد تحصل فيه تقلبات موسمية محتملة .

7- عدم الالتزام بتطبيق معايير (بازل) للرقابة المصرفية والتي ينجم عن عدم الالتزام بها حدوث اوضاع خارج سيطرة المصرف منها ضعف كفاية راس المال وضعف عملية سداد القروض وحدوث تعثر مصرفي واعسار في عمليات تسديد مستحقات المودعين مما يتطلب تشديد الرقابة على المصارف من قبل البنك المركزي وتشجيع اندماج فيما بينها ورفع رؤس اموال المصارف بما يناسب حجم اعمالها .

((وللمقال بقية))

□ كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة



المسابقات تحدّد مواعيد تسلّم كشوفات الأندية



بغداد- الزمان

أعلنت لجنة المسابقات في الهيأة التطبيعية مواعيد تسليم الكشوفات الخاصة للاندية المشاركة في بطولاتها للموسم الجديد 2021 / 2020.

وحددت المسابقات، في مخاطبة رسمية أرسال لجميع الأندية، تاريخ الثامن من تشرين الاول المقبل آخر موعد لتسلم كشوفات الأندية المشاركة في دوري الكرة الممتاز، وكذلك دوري الشباب والأندية المشاركة في بطولة كأس العراق.

وطالبت اللجنة جميع الأندية المشاركة في هذه المنافسات بإرسال صورة إضافية للاعبيها والملاكات التدريبية لغرض إصدار الباجات التعريفية الخاصة بهذه البطولات.

بعيوي يلقي محاضرة فنية لمدرّبي كرة الصالات العرب

جانب من المحاضرة الفديوية لكرة الصالات

بغداد- الزمان

ألقى مدرب منتخبنا الوطني لكرة الصالات، هيثم عباس بعيوي، محاضرة تدريبية حول التكتيك الفردي الذي ينفذه اللاعب الواحد في إطار اختتام البرنامج الثقافي للعبة كرة الصالات الذي أقيم من قبل لجنة كرة الصالات في الاتحاد الإماراتي عبر برنامج zoom واستمر على مدار أربعة أشهر متواصلة، ألقيت من خلاله 15 محاضرة، شملت مناقشة قضايا التدريب والتحكيم والإعلام والقوانين، والأمور كافة المتعلقة باللعبة. واستهل الشيخ سلمان بن إبراهيم، رئيس الاتحاد الآسيوي، كلامه بالشكر والامتنان لكل الحاضرين والقائمين على هذه الورشة، مشيدا بالتطور الذي تشهده كرة الصالات، خصوصا في البلدان العربية، التي بدأت تولي اهتماما واسعا بهذه اللعبة.

وعبّر مدرب منتخبنا، هيثم بعيوي، عن سعادته البالغة بتواجد الشيخ سلمان بن إبراهيم، رئيس الاتحاد الآسيوي، وعدد من الشخصيات الخليجية المعروفة في لعبة كرة الصالات اثناء محاضرته. مثمنا خطوة لجنة كرة الصالات في الاتحاد الإماراتي في اقامة هذه الندوات والورش والمؤتمرات والتي تواجد فيها الكثير من الإداريين والمدربين والإعلاميين من مختلف بلدان الوطن العربي.

معربا عن أمله أن تحظى كرة الصالات باهتمام أوسع.

وأضاف: ان عقد هذه الورش بهذا الحجم، وهذه الصورة الراقية، يعد حدثا مهما بالمقاييس كافة، خاصة مع نجاحها في استقطاب المدربين والحكام العرب وزيادة التواصل الاخوي بين الأشقاء، فضلا عن انها تنمي العلاقات بين الاتحادات العربية وبلورة جميع الأفكار في خانة الفائدة العامة.

منتخب الأشبال يستأنف تدريباته بعد إنقطاع طويل

بغداد- الزمان

عاود منتخب الأشبال تدريباته على ملعب المرحوم علي حسين شهاب في مجمع وزارة الشباب والرياضة، تحضيرا للاستحقاقات المقبلة بعد فترة انقطاع طويلة بسبب جائحة كورونا.وقال مدرب منتخب الاشبال حسن كمال ان المنتخب استأنف تدريباته بواقع ثلاث وحدات تدريبية في الأسبوع بالتنسيق مع لجنة المنتخبات في الهيأة التطبيعية، ووفقا لمنهاج وضعناه تحسبا لأي استحقاق خارجي قريب.

واضاف حتى اللحظة لايوجد استحقاق قاري بسبب الوضع الراهن في عموم العالم جراء جائحة كورونا ، حيث تم تأجيل جميع المسابقات في قارة اسيا ، خصوصا بطولات الفئات العمرية.واوضح كمال ان المنتخب سيعتمد على تولدات فئة 2006 و2007 حسب تعليمات الاتحاد الآسيوي، وذلك تحضيرا للبطولات القارية المقبلة.



الاشبال في احدى الوحدات التدريبية

تحديد مواعيد إختبارات حكّام الممتاز

بغداد- الزمان

حددت لجنة الحكام المركزية في الهيأة التطبيعية مواعيد اختبارات الحكام تحضيرا لمنافسات الموسم 2021_ 2020 المزمع انطلاقه في الخامس والعشرين من تشرين الاول.

وقال رئيس لجنة الحكام، علاء عبد القادر ان اللجنة قررت وضع جدول زمني لاختبارات الحكام حسب الموقع الجغرافي على ان تجرى جميع الاختبارات في بغداد.وبين عبد القادر ان الاختبارات ستبدأ يوم 13من شهر تشرين الأول لمحافظات الشمال والمنطقة الغربية، على ان تشمل اربيل والسليمانية ودهوك وزاخو وكركوك والموصل وديالى وصلاح الدين والأنبار، فيما ستجري اختبارات حكام العاصمة بغداد يوم 14تشرين الأول .

واضاف ان الاختبارات ستستمر بشكل يومي حسب الجدول الزمني، على ان تجري في محافظات المنطقة الوسطى يوم 15 تشرين الأول في النجف وكربلاء وبابل والديوانية.

واوضح ان يوم 16 من تشرين الأول سيكون موعدا لاختبارات حكام المنطقة الجنوبية في محافظات البصرة وذي قار وميسان والمثنى وواسط، على أن تختتم الاختبارات يوم 17 من الشهر نفسه والذي سيكون مخصصا لاختبارات الحكام الدوليين. واكد عبد القادر ان الاختبارات ستجري على وفق إجراءات الوقاية الصحية، من اجل ضمان سلامة الجميع.



حكام الدوري الممتاز بكرة القدم

إختتام المعسكر التدريبي الدولي للكيوكوشنكاي

جانب من تدريبات لاعبي الحزام الاسود للكيوكوشنكاي

بغداد- الزمان

أختتم المعسكر التدريبي الدولي لحملة الأحزمة السوداء والمدربين الذي اقامه الأتحاد العراقي المركزي للكيوكوشنكاي بمشاركة أكثر من (400) لاعب ومدرب في قاعة الشعب للألعاب الرياضية في العاصمة بغداد،وكان لابطال نادي سامراء وإبطال الأكاديمية الدولية نصيب في المشاركة في هذا الكرنفال الجميل الذي حضره نائب رئيس لجنة الشباب والرياضة البرلمانية ديار برواري و حسن علي كريم مستشار وزير الشباب لشؤون الرياضة.

وقال رئيس الأتحاد العراقي المركزي للكيوكوشنكاي عمار عدنان وهيب أن هذا الكرنفال هو انجاز جديد يضاف الى سلسلة الأنجازات التي حققها أتحاد اللعبة ، مبينا ان هذا المعسكر هو اول نشاط رياضي للأتحاد بعد قرار خلية الأزمة بعودة الأنشطة الرياضية اثر جائحة كورونا.

وأضاف وهيب زيارة نائب رئيس لجنة الشباب الرياضية الدكتور ديار بر=واري الذي هو لاعب دولي وحاصل على حزام الأسود (4) دان في الكراتيه يعد دافع معنوي كبير لأتحادنا في تقديم المزيد من النجاحات، مشيدا بالوقت ذاته بالدكتور حسن علي كريم ممثل وزارة الشباب والرياضة الذي أكد دعم وزارته للألعاب الفردية بصورة عامة والفنون القتالية على وجه الخصوص بأعتبارها صاحبة أنجازات ذهبية للعراق في المحافل الدولية.

وختم رئيس الأتحاد حديثه بالقول نقدم شكرنا وتقديرنا لجميع اعضاء الأتحاد وكذلك لجميع الحكام والمدربين واللاعبين الحاضرين في هذا المعسكر الدولي الذي أقيم بعلم الأتحادين الدولي والأسيوي .

الرياضة النيابية تبحث مع الإتحادات القوانين المستقبلية

بغداد- الزمان

بحثت لجنة الشباب والرياضة مع الاتحادات الرياضية، القوانين الرياضية التي تنتظر التصويت في البرلمان.

وذكر بيان عن اللجنة أن لجنة الشباب والرياضة برئاسة النائب عباس عليوي وبحضور النائب ديار طيب نائب رئيس اللجنة والنائبة ارزو محمود مقررة اللجنة والنائبة بيداء خضر عضوة اللجنة، عقدت في ساعة متأخرة من ليلة أمس أجتماعاً موسعاً مع الاتحادات الرياضية لمناقشة قانوني الأندية والاتحادات الرياضية.

وأكد النائب عليوي على هامش الاجتماع الذي عقد بقاعة الشعب في بغداد، وفقاً للبيان على أن الاجتماع مع الاتحادات الرياضية جاء ضمن سلسلة اللقاءات التي تجريها اللجنة للوقوف على اهم المقترحات التي يمكن تصب في مصلحة القوانين الرياضية المزمع التصويت عليها في الفصل التشريعي الحالي. وأضاف البيان، أن لجنة الشباب والرياضة قدمت شرحا موجزاً عن قانوني الاندية والاتحادات الرياضية واهم البنود التي تتضمنه وضرورة انضاجه بالشكل الذي يلبي طموح الاندية والاتحادات.

في الذكرى الثالثة لرحيل النجم كاظم وعل

الإصابة تنهي تألق اللاعب الكروي وتبعده عن ميزة أفضل الهدّافين

كاظم وعل

سامراء - محمد صادق السامرائي

كاظم وعل محسن، (مواليد 1950 - 19 سبتمبر 2017) لاعب كرة قدم دولي عراقي سابق، كانت الإصابة سبباً في إنهاء حياته الرياضية مبكراً ومنعه من أن يكون أفضل هداف في تاريخ الكرة العراقية، مثل منتخب العراق لكرة القدم لفترة قصيرة امتدت من أغسطس من عام 1975وحتى ديسمبر من عام 1976 حيث أسهمت الإصابة التي تعرض لها في 1977 في إنهاء مسيرته الدولية حتى اعتزاله اللعب نهائيا أوائل الثمانينات.

مسيرته الدولية

بدا كاظم وعل مسيرته مع المنتخبات العراقية في عام1975 عندما مثل منتخب شباب العراق في بطولة آسيا السابعة عشرة في الكويت، والتي توج الفريق العراقي للشباب بطلا لها مناصفة مع منتخب شباب إيران، وقد احرز كاظم وعل خلال البطولة (11) هدفا مكنته من اعتلاء قائمة هدافي الدورة، وهو رقم قياسي عراقي، اشترك مع منتخب الشباب أيضا في البطولة التالية عام 1976 في تايلند وسجل أربعة اهداف لكن المنتخب العراقي للشباب خرج من دور الثمانية امام كوريا الشمالية بفارق الركلات الترجيحية، كما مثل منتخب الشباب في البطولة العربية الودية للشباب عام 1975 والتي اشتركت فيها منتخبات الجزائر والسودان وليبيا وتوج العراق بلقبها وسجل فيها كاظم وعل ستة اهداف.اما مسيرته القصيرة مع المنتخب الوطني فقد بدات في صيف عام 1975 عندما استدعاه المدرب البريطاني داني ماكلنن لتمثيل منتخب العراق لكرة القدم في تصفياتاولمبياد مونتريال في طهران، فلعب مباراته الدولية الأولى ضد الكويت بتاريخ 20 أغسطس 1975 بعد أن اشترك أساسيا قبل أن يتم استبداله في الدقيقة 79بزميله اراهمبرسوم، لعب كاظم وعل في مباراتين من اصل أربعة في التصفيات، وفي شهر أكتوبر من نفس العام اشترك معالمنتخب العراقي في تصفيات امم آسيا التي جرت ذهابا وايابا في بغداد، بمشاركة منتخبات السعودية وقطر وأفغانستان وانتهت بتصدر الفريق العراقي وبلوغه النهائيات واحرز خلالها وعل أول اهدافه الدولية امام قطر، واشترك في جميع المباريات، ثم مثل منتخب العراق في بطولة كاس فلسطين الثالثة للمنتخبات في تونس والتي احتل العراق المركز الثاني فيها بعد مصر، في العام التالي اشترك وبفاعلية في دورة كأس الخليج الرابعة في قطر والتي خسر العراق لقبها لصالح الكويت، ليتم الاستغناء عن المدرب ماكلنن ويتولى اليوغسلافي لينكو غارجيج الشهير ب (كاكا) مهمة قيادة المنتخب العراقي في بطولة امم آسيا في طهران في يونيو 1976.. حيث كان للهدف الذي احرزه وعل في مرمى منتخب اليمن الديمقراطية الاثر في بلوغ المنتخب العراقي إلى الدور نصف النهائي واحتلال المركز الرابع في البطولة وهو الإنجاز الأكبر للعراق في امم آسيا حتى عام 2007 لتكون البطولة خاتمة مشاركاته الدولية... حيث لعب مباراة ودية ضد منتخب يوغسلافيا الأولمبي بتاريخ 3 ديسمبر 1976 كانت بمثابة التواجد الأخير له مع منتخب العراق تعرض بعدها للإصابة في عام 1977 ليبتعد عن الملاعب نهائيا... بعد أن مثل العراق في حوالي (20) مباراة دولية واحرز خلالها 4 اهداف دولية.



الزمن الجميل : لاعبو المنتخب الوطني في عقد السبعينات

مسيرته المحلية

بدا مسيرته المحلية مع فريق البريد أحد الاندية العراقية الشابة والطموحة في تلك الفترة وذلك عام 1972 وفي موسم 1974/1975 وبعد إلغاء فرق المؤسسات تم دمج البريد مع نادي الميناء البصري تحت مسمى (المواصلات)، وقد اشترك مع فريقه الجديد بقوة في الدوري العراقي واحرز لقب ثاني هدافي الدوري بعد ثامر يوسف كما نال فريق المواصلات المركز الثالث في البطولة بعد الطيران والنقل، وبعد انتهاء الموسم حدث الانفصال بين مكوني المواصلات، فلم يعد للبريد وجود، مما دفعه إلى الالتحاق بفريق الطيران (القوة الجوية) عام 1975 ليمثله حتى اعتزاله اللعب نهائيا في عام 1980.

حكايته مع الإصابة

حكاية كاظم وعل مع الإصابة التي افقدت الكرة العراقية أحد أبرز نجومها كانت في عام 1977 ففي أثناء مباراة له مع القوة الجوية ضمن أحد بطولات فرق الجيش، اصر مدرب الفريق على اشراك كاظم وعل في تلك البطولة المتواضعة رغم كونه يعاني من الإصابة، فشارك في مباراة ضد فريق قوات نصر، ليتعرض للإصابة نتيجة كرة مشتركة بينه وبين اللاعب لطيف لبيب ادت إلى تفاقم اصابته وتشوه في عموده الفقري بحيث أصبح من المتعذر عليه السير بسبب تقوس ظهره، ورغم ارساله للعلاج خارج العراق إلا أن حالته لم تلمس أي تحسن طوال ثلاث سنوات ليقرر بعدها ترك كرة القدم نهائيا.

رحيله: رحل الكابتن كاظم وعل عن عالمنا يوم الثلاثاء 19/ ايلول/ 2017 م بعد صراع مع المرض عن عمر ناهز 67 عاماً .

رحم الله كاظم وعل واسكنه فسيح جناته .

Issue 6767 Wedesday 23/9/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6767 الاربعاء 5 من صفر 1442 هـ 23 من ايلول (سبتمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

فلان الفلاني

● رفعت مرهون الصفار

الباحث العراقي يحل ضيفا مساء اليوم الاربعاء على الجلسة التفاعلية لأمانة الشؤون الثقافية في اتحاد ادباء العراق للحديث عن (خانات باب الاغا).

● عبد الكريم أبو الشيح

الشاعر الاردني ضيفه فرع رابطة الكتاب الأردنيين في إربد بأمسية شعرية أستهلها بقراءة قصيدة (مشى ظلا).

● عدنان ابو تراب

رئيس فرع نقابة الفنانين العراقيين في السماوة غيبه الموت أثر إصابته بفايروس كورونا، ونعته الاوساط الفنية سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته.

● سليم بركات

الكاتب السوري صدرت له حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر رواية بعنوان (موسوعة الكمال بلا تحريف) تقع في 512 صفحة من القطع المتوسط.

● هادي عباس حميد الحسن

الاكاديمي العراقي نعته الاوساط الاكاديمية والعشائرية ،سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته.

● إيلي صعب

مصمم الازياء اللبناني العالمي احتفى بولادة حفيدته الاولى صوفيا ، والحفيدة هي ابنة إيلي صعب جونيور من زوجته كريستينا مراد اللذين تزوجا العام الماضي .

● عدي محمد صالح

المقدم في وزارة الداخلية العراقية صدر له مؤخرا كتاب بعنوان (حقوق الانسان بين المواطن ورجل الامن).

● عيسى اسماعيل

الكاتب السوري شارك في الأمسية القصصية التي نظمها صالون حمص الأدبي في المركز الثقافي المحدث بحي الزهراء بالقاء قصة عاطفية واجتماعية عنوانها (ذات مساء ماطر).

الخفاجي: المبدعون صنّاع الحياة ومجد الوطن

مهرجان عيون يستعد للإنطلاق بدورته الثانية عشرة



عباس الخفاجي

اعضاء اللجنة التحكيمية لمهرجان عيون

بغداد - ياسين ياس

اكد رئيس مهرجان عيون للفنون



عباس الخفاجي لـ(الزمان) امس انطلاق فعاليات المهرجان السنوية عيون للابداع العربي بدورته الثانية عشر نهاية العام الجاري وعلى المسرح الوطني ببغداد وتحت شعار (المبدعون صناع الحياة ومجد الوطن) بعد ان تأخر عقده بسبب جائحة كورونا .

مبينا (ان مهرجان عيون السنوي هو استمرار للحياة من خلال الفنون والثقافة وان فعالياتنا التي ستقام هي واحدة من اولويات استمرار المهرجان السنوي وكلفنا بالدورة الجديدة فريق ضمن لجنة التحكيم ومن ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الفنون والاعلام والادب ، مؤمنين بان الجمال ينقذ العالم من عتمة هذا الزمن واللجان تتالف من الملحن الكبير محسن فرحان والمخرج صالح الصحن والناقد عباس لطيف ، الاعلامي هادي جلو والفنانة الاء نجم وتم التأكيد على اختيار النتاجات المقدمة الى المؤسسة للتنافس على الجائزة وفق المعايير الفنية والمهنية من مختلف الاختصاصات الفنية والثقافية والاعلامية) .

واضاف (وحرصنا على ان تضيف فنانين واعلاميين عربا وتم توجيه الدعوة لهم اضافة الى الشخصيات من نجوم العراق وان ميزة المهرجان الاستمرار رغم مانمر به من ظروف حرجة) .

موضحا(شكل المهرجان اكثر من لجنة تحضيرية واعلامية ولجنة عليا تضم عمليات بغداد ووزارة الداخلية وشبكات الاعلام العراقية ونسعى بذلك الى ان نتمكن من تنظيم جمالية تظهر ان بغداد مازالت تحمل فنها الكبير وان الفنان العراقي يتواصل مع الحياة) .

مضيفا (ومن خلال جريدتكم الزمان اوجه الشكر والتقدير لكل من ساند وآزر المهرجان وسنتواصل معكم متحدين كل الصعاب من اجل ارساء تقاليد احتفالية لهذا المنجز الابداعي السنوي).

و يتضمن المهرجان فعاليات مختلفة تشمل المعارض التشكيلية والبازارات التراثية والأفلام السينمائية والمسرحية والمقطوعات الموسيقية وتحمل دورة هذا العام اسم الموسيقار العالمي وسفير السلام نصير شمه .

حفلة موسيقية بقصر دمره إنفجار مرفأ بيروت

□ بيروت (أ ف ب) – أقيمت مساء الأحد الماضي حفلة موسيقية مزجت الموسيقى الكلاسيكية والاغنيات اللبنانية في حدائق قصر تاريخي دمره انفجار مرفأ بيروت، تحية الى ضحايا مأساة اللبنانيين المحطمي القلوب.بثت هذه الأمسية مباشرة عند الساعة (15,30 18,30ت غ) محطات التلفزيون المحلية و شبكات التواصل الاجتماعي، وهي الأولى منذ انفجار مرفأ بيروت في 4آب.وقال المدير الفني للحفلة جان-لوي مانغي لوكالة فرانس برس (لكي نتمكن من ان نعيش فترة الحداد ، ونتذكر ، كان لا بد من هذه اللحظة من الموسيقى والقصائد والكلمات التي يمكن أن تبلسم جراحنا).وكان المنظمون دعوا سكان بيروت إلى اضاءة شمعة على شرفات منازلهم ونوافذها تضامنا.

وأقيمت الحفلة الموسيقية في حدائق قصر سرسق-كوكرن المطل على المرفأ، وهو جوهرة معمارية من القرن التاسع عشر ويقع في أحد الأحياء التي دمرها الانفجار.وقال مانغي إن اختيار القصر ليس رمزيًا فقط من حيث ما يمثله من تراث وطني ولكن بسبب الندبات التي يحملها بعد الانفجار، في إشارة إلى داخله المدمر إلى حد كبير.وكان من المقرر إقامة الحفلة الموسيقية في المرفأ، ولكن بعد الحرائق المتتالية التي اندلعت في هذه المنطقة، كان لا بد من تغيير المكان بسبب تلوث الهواء.وشارك في هذه الحفلة نحو 250منشدا من جميع المناطق اللبنانية ، رافقتهم أوركسترا الحجرة التي ضمت ثلاثين موسيقياً ، بحسب بيان صحافي صدر عن المجموعة الثقافية (ريكولكت بيروت) التي نظمت الحفلة.وبدأت الحفلة باستعادة لأغنية السيدة فيروز لبيروت، وتضمّن البرنامج أيضا مشاركة افتراضية لعدد من الفنانين اللبنانيين بينهم تانيا صالح.وقال مانغي إن البرنامج عبارة عن فسيفساء موسيقية تبدأ من الموسيقى الدينية إلى التراثية فاللبنانية، ومن الكلاسيكية إلى الشرقية.وفي تسجيل صوتي، رفع الكاتب امين معلوف صلاة للسماء من اجل ان يتمكن لبنان من النهوض مجددا وتشييد جدرانه وتضميد جراحه وليتمكن من تجاوز حزنه والامه.

مريم اوزرلي

البطل الحقيقي لفندق رواندا متّهم بالإرهاب في كيغالي



بول روسيسباغينا

□ نيروبي (أ ف ب) – أظهر تقرير في صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أنّ البطل الحقيقي لفيلم فندق رواندا الشهير، المعتقل في كيغالي برواندا منذ الشهر الماضي، تم خداعه واستقل طائرة ظنّ أنها متوجهة إلى بوروندي. وقال بول روسيسباغينا في مقابلة مع الصحيفة اليومية الأمريكية من محبسه في حضور مسؤولين روانديين(لم أكن في الواقع آتيا إلى هنا).وتابع (كيف وصلت إلى هنا الآن ... هذه مفاجأة).وبات روسيسباغينا، المنتمي لعرقية الهوتو، مشهورا بعدما تم تجسيد شخصيته في فيلم من إنتاج هوليود أشاد بدوره الحاسم والشجاع في إنقاذ حياة أكثر من 1200 شخص معظمهم من التوتسي لجئوا إلى الفندق الذي كان يديره في العاصمة خلال الإبادة الجماعية في 1994.وقتل نحو 800ألف شخص غالبتهم من التوتسي لكن أيضا من الهوتو المعتدلين في الإبادة التي استمرت 100 يوم.ويعيش الرجل البالغ 66 عاما في المنفى منذ العام 1996 وهو يحمل الجنسية الرواندية والبلجيكية وأيضا البطاقة الخضراء الأمريكية.وبمرور الوقت، تحوّل معارضا شرسا لحكومة رئيس البلاد بول كاغامي التي يسيطر عليها التوتسي، متهما حزبه الحاكم بالسلطوية وكراهية الهوتو.وحسب تقرير الصحيفة الأمريكية، وصل روسيسباغينا إلى دبي من الولايات المتحدة في 26آب قبل أن يستقل طائرة خاصة كان يعتقد أنها ستقله إلى بوروندي.لكنّها حطت في كيغالي حيث تم توقيفه.ونقلت الصحيفة عن مدير جهاز الاستخبارات الرواندي قوله (إنّه وصل بنفسه إلى هنا).ومذاك، يواجه اتهامات بالإرهاب وتأسيس وتمويل جماعات مسلحة والقتل والحرق العمد والتآمر لتجنيد أطفال في تنظيمات مسلحة. وقال روسيسباغينا إنّه كان متوجها إلى بوروندي بدعوة من قس للحديث في كنائسه.إلا أنّ الصحيفة الأمريكية لم يتسن لها التحدث للقس، ونقلت عن مسؤولين روانديين قولهم إنّ روسيسباغينا كان متوجها لبوروندي للتنسيق مع جماعات مسلحة تنشط في البلد الإفريقي الصغير.ولروسيسباغينا نشاط سياسي معارض، إذ إنّه أسس الحركة الرواندية الديموقراطية للتغيير التي يعتقد أن لها جناحا عسكريا يدعى جبهة التحرير الوطنية.وسبق أن أعلن روسيسباغينا مرارا دعمه للجبهة التي شنّت هجمات مسلحة على القوات الرواندية وتصنفها كيغالي تنظيما إرهابيا.وينفي روسيسباغينا تأسيس جبهة التحرير الوطنية.

أوزرلي تكشف عن والد طفلها

□ اسطنبول – وكالات – بعد الجدل الكبير الذي أُثير خلال الفترة الماضية بالكشف عن حمل النجمة التركية مريم أوزرلي بطفلها الثاني من حبيبها المجهول ومن دون زواج، خرجت أوزرلي عن صمتها لتكشف (أن والد الطفل هو من الجنسية الأمريكية) رافضةً الكشف عن إسمه.

وعن انتقادات حملها من دون زواج قالت (إنه لا يحق لأحد أن يحكم على أحد، هذا خطأ)، مؤكدة (أنها ممتنة لكل ما عاشته وتشكر الله على كل شيء، وأن كل ما يقال الآن لا يؤثر عليها).

وقالت (إن حياة كل شخص مختلفة عن الآخر، لكن بالنسبة لها كانت دائما تشعر أن الله معها ويساندها وأنها تستطيع تربية ابنتها، فالطفل هبة من الله ومعجزة أن تحضر إنسان آخر إلى العالم)، بحسب تصريحاتها لمجلة تركية.

جلسة تناقش آلية إفتتاح مسرح الرشيد

بغداد - وسن العبدلي

ناقش مدير عام دائرة السينما والمسرح احمد حسن موسى وفد لجنة الثقافة والسياحة والاثار النيابية الذي ضم رئيس لجنة الثقافة والسياحة والاثار النيابية سميعة الغلاب ونائب رئيس اللجنة حمد الله الركابي آلية منهاج افتتاح مسرح الرشيد واعلان يوم الافتتاح المقترح في منتصف تشرين الثاني من هذا العام خلال زيارتهم للدائرة الاحد الماضي. واشار موسى الى ان (الدائرة ستقيم كرنفالا فنيا بعنوان (فرح بغداد) ولمدة ثلاثة ايام متتالية ليعم الفرح قلوب العراقيين الذين يستحقون الفرح بعد معاناة الاوجاع بسبب جائحة كورونا التي عرقلت الحركة المسرحية والفنية والثقافية).ووفقا لصفحة الدائرة في (فيسبوك) شرح موسى تفاصيل مراحل إعمار مسرح الرشيد وما توصل اليه من انجاز خلال الفترة المنصرمة وبجهود استثنائية ذاتية في ظل الوضع الراهن ..كما تحدث الطرفان عن العناوين الوظيفية لملاكات موظفي وفناني دائرة السينما والمسرح ، مشيرا موسى الى ضرورة رفع المستوى المعاشي للفنان العراقي الذي لا يمثل قيمته الفنية وتاريخه الفني، وطالب موسى بتعديل قانون الوزارة من خلال منحهم (مخصصات فنية) مالية بنسبة 100 بالمئة من اجل تأمين احتياجات الفنان العراقي والحفاظ على مستواه واسمه وتاريخه الفني . وفي نهاية اللقاء اصطحب موسى ضيوفه بجولة ميدانية في اروقة دائرة السينما والمسرح واطلاعهم على استحداث مسرح اشور الجديد ليكون المحطة المضيئة لباكورة العروض المسرحية القادمة.





بوسي تخسر وزنها

القاهرة - الزمان

كشفت الممثلة المصرية بوسي عن خسارتها الكبيرة للوزن، من خلال صورة جديدة نشرتها على صفحتها على أحد مواقع التواصل الإجتماعي.

وتلقت بوسي الكثير من التعليقات الإيجابية على الصورة، فالممثلة شيماء سيف كتبت لها :(طب ايه العسل ده بقى ما شاء الله)، كما كتبت الممثلة إيمان العاصي، قائلة(قمر يا بوبوس).

وكان آخر عمل تمثيلي قدمته بوسي هو مسلسل (الديفا) مع الفنانة اللبنانية سيرين عبد النور والفنان السعودي يعقوب الفرحان وهو مسلسل بـ 8 حلقات.



بوسي

أم كلثوم من أهالي الناصرية

هو ليس اكتشافا جديدا ، ولكن هذه المرة مأ اعلن عنه هو ان كوكب الشرق السيدة ام كلثوم من أهالي مدينة الناصرية العراقية ، وسبب هذا الاعتقاد والقناعة هو ان الناصرية وصوت السيدة هو توأمة لأجمل الذكريات وربما هي الصوت الأكثر أممية وشيوعية في توزيع مواسم العشق والحنين والحب بين بيوت المدينة ،لهذا فان صوتها التصق بصور الحيطان وأغلفة المجلات ونعوش الشهداء ومواسم الثورات ،وهي الوحيدة التي لا يختلف عليها الجميع من معتنقي المذاهب الدينية والسياسية ، لهذا فأن أم كلثوم تمثل بالنسبة للناصرية اللحظة التي تصنع لنا الرعشة ورسالة الغرام والحنين الى طفولة الشارع وأريكة المقهى.

ولدت أم كلثوم في مدينة الناصرية مع دخول اول مذياع نوع فيلبس ـ صناعة هولندية ثم لحقها راديو السيرا ثم في منتصف الستينات جاءنا الغزو الياباني مع راديو سانيو وسوني والناشيونال وقد حرص الإباء من أولئك الذين يعتقدون ان الأنوثة لن تنضح إلا مع سماع السيدة ، والذكور يعتقدون ان صوتها يساعد الى بلوغ المراد في الهوى سريعا .حرصوا ان يقتنوا هذا المذياع الذي بث اول أغنياتها اليهم في أغنية سلو قلبي ، ثم صنعت أغنيتها يا ليلة العيد بهجة لطفولتنا من ان العالم والمرجع قد رأى العيد وان المدافع بدأت اطلاق مدافعها .

غير ان سحر الصوت ظل يمتلك دهشته وطقوسه في مدينة من ان الحياة التي تمضي بنا من الرحم الى القبر ، وكل هذه المسافة تشاغلها محطات عمرٍ طويل ترويه أجفاننا بالنظرة والحرفْ والسَماع.

هذه المرأة (أم كلثوم) جمعت كل حياتنا في حنجرتها . ولنتخيل لأول مرة كيف تصير الحنجرة قنينة عطر ونجعل من الانتظار سلوكاً غامضاً لطرقات أقدارنا بين متاهة ورصاصة غامضة من قناص في الجانب الآخر أو حديث عابر في باص يحمل الجنود وزوار مراقد كربلاء في طريق واحد والسائق يحمل ثمالته في شريط كاسيت ويضع صوت أم كلثوم بوصلة لمسارِ وجهته ، فيغالبنا نعاس من اللذة وتذكر كل الذين هم في قائمة الانتظار : الأم .الزوجة .العشيقة .المقهى .بيت البغاء .الشارع.البار . سماع تغريد عصافير شجرة السدر في باحة البيت . تنفس رائحة النهر وتأمل ما بقي من خربشات ذكريات تدونها الأيام على دكات جسر المدينة ، السوق ، حوانيت بيع الحمام وطيور الكناري وصاحب فرن الصمون وسيارات الفورد الخشب التي كانت تنقل ذهولنا وحرارة أجسامنا المرتفعة من القرية إلى مشفى المدينة أذن هي حقيقة أن أم كلثوم تمت للناصرية بصلة وربما هي ولدت فيها قبل ان تولد في كل مدن الشرق العربي وتسحر أحلامنا برائعتها المنعشة (فكروني).

نعيم عبد مهلهل

دوسلدولف

أنت والنجوم

الحمل

بسبب تحكمك وتمسكك بالرأى فقدت الكثير من الفرص الثمينة.

الثور

تحرص على الوصول إلى أمر من الصعب تحقيقه

الجوزاء

عليك أن تبدأ من جديد ولكن بحكمة وكل شئ سيكون أفضل.

السرطان

حاول أن تتفرغ أكثر للحبيب وأن تعطيه كل الحب والاهتمام.

الاسد

لا تدع الحياة تأخذك إلى الطريق الخاطئ، يوم السعد الاربعاء.

العذراء

تحب عملك و تتفاني به و ستجني الثمار قريبا فلا تياس.يوم السعد الاربعاء.

الميزان

تشهد حياتك العاطفية تغييرات جذرية قريباً. استمع الى صوت عقلك فقط.

العقرب

قد تحصل اليوم على مكافأة مالية تستحقها نتيجة جهودك .رقم الحظ 2.

القوس

يؤثر وضعك الاسري في علاقتك مع الشريك وقد يدفعه إلى التخلي عنك.

الجدي

لا تعطي اسرارك و افكارك للعمل لاناس لا تثق بهم او ليسوا محل ثقة .

الداو

تحقق آمالاً كثيرة لديك و في المقابل لا ضير من أن تتنازل عن بعض حقوقك.

الحوت

تخلّص من القلق الداخلي الذي يسيطر عليك لتستقر أوضاعك ويتفهمك الحبيب.

رف الكلمات

اكتب مرادف ومعاني الكلمات افقيا فقط حيث تحصل في العمود الوسط على الكلمة المطلوبة : (نصر عربي):

1. قاطع الحد
2. غطاء للمرأة المتدينة
3. رياح هادرة
4. يسيطر
5. غذاء بحري غالي الثمن
6. من الجهات الرئيسية
7. كلام من العامة
8. حلي نسائية
9. مدينة فلسطينية
10. لقب لشخصية بطل فيلم الكفرون.
11. تلاميذ مدارس



Log on for all news and reviews:www.azzaman.com

20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK

write to:writers@azzaman.com

الزمان

يومية عربية دولية مستقلة

AZZAMAN.COM

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6767 Wedesday 23/9/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6767 الاربعاء 5 من صفر 1442 هـ 23 من ايلول (سبتمبر) 2020م

مكاتيب عراقية

ترامب والسم وكرسي الرئاسة

جاء في النبأ الذي لا أظنه يقيناً أن بوابة البيت الأبيض الحصين قد اعترضت طرداً مريباً مرسلاً الى عنوان الرئيس شخصياً ، وبعد التفتيش والتمحيص والفحص المخبري تبين للشباب الساهر أنّ الرسالة تحتوي على مادة سمية عالية الخطورة ، وان الرب القدير قد دفع ما كان أسوأ ولم يصل المكتوب الى مائدة الرئيس القلق دوني !!

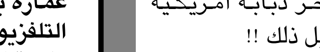
مات هذا الخبر بسرعة كبيرة ولم تنشغل به وسائط الدعاية بأمريكا وخارجها ، وحسبه العقلاء المفتوحة عيونهم بصحن لبن على باب الدعاية والإشاعة الانتخابية ، واتفقوا على أن مايحدث في هذه الدورة الانتخابية القائمة بسنة الجائحة الكورونية ، لم يحدث في أي من سابقاتها البائدات ، من جهة ألعاب تسقيط الآخر واستعمال وسائل خسيسة ودنيئة للفوز كنا قد خدعنا من قبل بأن هذا لن يحدث في الولايات المتحدة الأمريكية ، وهي بذلك ليست واحدة من دول العالم الثالث حتى تبيّن أن أرض العم سام ليست مأمونة ومحروسة بالديمقراطية القوية أبداً .

في باب الاستثمار الترامبي لفصل كورونا الرهيب ، قام الرئيس بأفعال وحماقات قد يصل بعضها الى باب الجريمة شديدة الوضوح ، ففي أولها أخبر الرئيس شعبه بأن المسألة لا تتعدى الانفلونزا الموسمية وستختفي سريعاً ، ثم عاد قبل أيام قليلة وقال انه كان يعرف مدى خطورة هذا الوباء لكنه لم يشأ أن يصيب الناس بالهلع الكبير . جاء هذا الاعتراف بعد أن تجاوز عدد الضحايا المائتي ألف وعديد المصابين نحو سبعة ملايين !!

اختار ترامب لخصمه بايدن مجموعة من الأوصاف ليس بينها ما جاء عليه عبد الحليم حافظ العظيم في أغنية (كامل الأوصاف فتنّي) واستقر أخيرا على تسميته جو النعسان ، الذي لو فاز بسباق الرئاسة هذا فان فنزويلا وايران ستتحكمان بأمريكا ، ولعمري أنني بكل قراءاتي ومسموعاتي لم أقع على مثل هكذا صورة رقيعة وغبية ومهينة !!

قبل ذلك بكثير كان الرجل الطرمبة قد شنَّ هجمات كبرى لاسعة ضد منظمة الصحة العالمية والصين وروسيا ، وحتى على حلفائه التقليديين في أوربا العجوز ، وثرثر كثيراً في مسألة اكتشاف لقاح قاتل لكورونا اللعين ، وحدد تواريخ مبعثرة لنجاح مختبراته وأبحاثه ، وكلما سقطت كذبة نسج أخرى!!

وأخيراً فاجأ الرئيس نصف العاقل الرعية المخدرة المضللة التي كانت تدعو له بالفوز والعافية كي يتفرغ للبعبع الايراني المنفوخ ، حينما قال بلغة واضحة لاشك فيها ، انه سيوقع اتفاقاً مجدياً مع ايران ويغلق ملفها تماما بعد شهر من فوزه بالكرسي الثمين ، كما فعل وطبّع علاقته بطالبان افغانستان وهو يعلم جيداً أن الذين صافحهم وأعجب بهم هو ووزيره السمين بومبيو في بيت الدوحة المريح ، انما هم القاعدة وداعش وأخواتها وهؤلاء سينقضون على قصر الحكم بكابل ويذبحون ويشنقون كل من فيه ، مع أول دقائق خروج آخر دبابة أمريكية هاربة أو حتى قبل ذلك !!



علي السوداني

التحقيق مع المذيعة رضوى الشربيني بتهمة مهاجمة السافرات

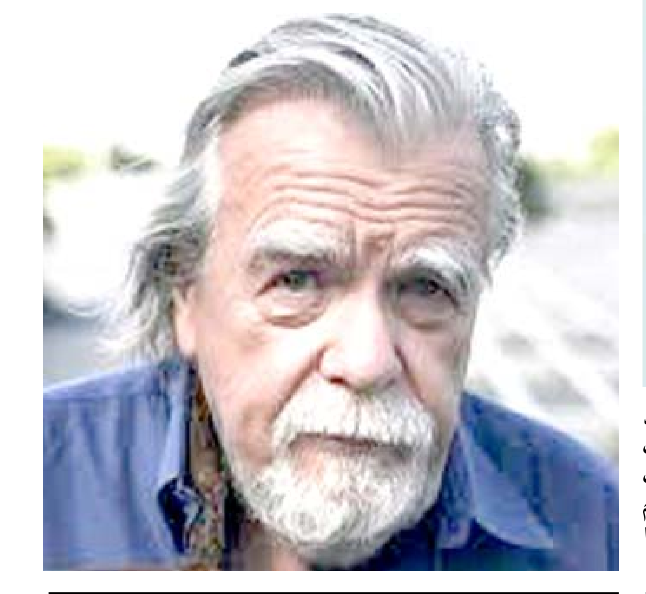


القاهرة -مصطفى عمارة بدأت لجنة الشكاوي بالمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام التحقيق مع المذيعة التلفزيونية رضوى الشربيني بشأن ما صرحت به في برنامجها هي وبس المذاع على قناة سفرة والتي دعت الفتيات إلى التمسك بارتداء الحجاب وعدم خلعه لأن المحجبة أفضل مائة مرة من السافرة التي لا ترتدي الحجاب ويستحوذ عليها الشيطان ، ووجهت لجنة الشكاوي بالمجلس الأعلى للإعلام اتهامات للمذيعة بإثارة المجتمع وإهانة غير المحجبات وكانت رضوى الشربيني قد تضامنت منذ فترة مع الفتيات التي يتعرضن للتحرش ودعمت موقف الفتيات اللاتي قررن كتابة شهادتهن في قضايا التحرش والاغتصاب . فيما كشفت مصادر مقربة من رضوى الشربيني أن المحامين الموكلين عنها نصحوها بعدم التحدث في تلك القضية وترك الأمر لمحاميها للخروج من هذا المأزق الذي ربما يؤدي إلى صدور قرار بايقافها عن العمل الإعلامي وإلغاء برنامجها.

رحيل الممثل الفرنسي البريطاني مايكل لونسدايل

□ باريس (أ ف ب) - توفي الممثل الفرنسي البريطاني مايكل لونسدايل المعروف بأدواره في الإنتاجات الطليعية والشعبية على السواء، الاثنين عن 89 عاما بعد مسيرة استمرت ستة عقود شارك خلالها في عشرات الأعمال السينمائية والتلفزيونية.وأوضح وكيل أعماله أوليفييه لوازو لوكالة فرانس برس(أن الممثل الذي شارك في أكثر من مئتي دور، توفي بعد ظهر الاثنين في منزله في باريس التي ولد فيها سنة 1931 لأب عسكري بريطاني وأم فرنسية).ونجح الممثل الذي يتقن الإنكليزية والفرنسية، خصوصا من خلال رخامة صوته وأدائه اللافت، في أن يطبع ذاكرة الجمهور حتى في أدواره الثانوية.ونال سنة 2011 عشية بلوغه سن الثمانين، جائزة سيزار، الرديف الفرنسي للأوسكار، لأفضل ممثل بدور ثانوي عن دوره كراهب ينتهي مقتولا في الجزائر في فيلم أوف غادز أند من (رجال وآلهة) لكزافييه بوفوا.

ومن أدواره المحفورة في ذاكرة المشاهدين خلال العقود الماضية، دور هوغو دراكس في فيلم مغامرات جيمس بوند (مونرايكر)ش سنة 1979 من بطولة روجر مور. ونشأ لونسدايل في لندن ثم في المغرب خلال الحرب العالمية الثانية. وقرر خوض غمار التمثيل بعدما انجذب إلى عالم السينما في سن مبكرة.وعاد إلى باريس سنة 1947حيث اكتشف المسرح وتلقى دروسا في الفن المسرحي لمساعدته في تخطي الخجل في شخصيته، وفق ما قال في مقابلة سابقة مع وكالة فرانس برس. وانطلق في المجال المسرحي سنة 1955 قبل الانتقال إلى الشاشة الكبيرة في العام التالي. وفتح له حضوره وصوته اللافتين أبواب منتجين تعاونوا معه في عدد كبير من الأعمال.غير أن مفتاح الشهرة الحقيقية كان في تعاونه مع مخرج الموجة الجديدة في السينما الفرنسية فرنسوا تروفو في فيلمي ذي برايد وور بلاك وستولن كيسز سنة 1968. وظهر في عشرات الأعمال بينها ذي داي أوف ذي جاكال (1973) وإنديانز سونغ (1975) وذي ريماينز أوف ذي داي (1993) كذلك شارك التمثيل مع روبرت دي نيرو في فيلم رونن سنة 1998. وشارك في أفلام لمخرجين كبار بينهم أورسون ويلز وفرنسوا تروفو ولوي مال وجاك ريفيت وجان أوستاش.كما أن لونسدايل الملتزم دينيا، قدّم مرات عدّة أدوار رهبان وكهنة، بينها في فيلم ذي نايم أوف ذي روز سنة 1986.



البحث عن سارقي خمسة من أسلحة جيمس بوند

□ لندن-(أ ف ب) –دعت الشرطة البريطانيةالإثنين كلّ من يملك معلومات تتعلق بسرقة حصلت قبل نحو ستة أشهر على بعد نحو 20كيلومتراً إلى الشمال من لندن وطالت خمسة من الأسلحة التي استعملها جيمس بوند في أفلامه، إلى إبلاغها بما يعرفه، في محاولة جديدة لإيجاد اللصوص.

وكانت الأسلحة الخمسة سرقت مساء 23 آذار/مارس الفائت من منزل صاحبها في إنفيلد فيما كانت بريطانيا غارقة في الحجر المنزلي. ورغم تنبّه الجيران إلى اللصوص، نجح هؤلاء في الفرار قبل وصول الشرطة.

وضمّت غلّة اللصوص مسدسات (بيريتا تشيتاهه) و(تومكات) و(وولتر بي بي) و(سميث أند ويسن 44 ماغنوم) و(لاما) عيار 22 استخدمت في أفلام (داي أناذر دي) و(إيه فيو تو إيه كيل) و(ليف أند لت داي) علماً أن كل هذه الأسلحة عُطِّلَت وليست فاعلة. وعُثِرَ على أحد هذه الأسلحة، وهو مسدس "لاما "ذو المقبض الأصفر، وقد أصابه الصدأ، في حقل على مقربة من محطة إسكس للقطارات في نيسان/أبريل الفائت، إلا أن الأسلحة الأخرى لا تزال مفقودة.

وشدد بول ريدلي، أحد مسؤولي التحقيق، في بيان، على أن "في الإمكان التعرّف بسهولة" على الأسلحة المسروقة في حال رآها أيّ كان أو عرضها عليه أحدهم للبيع.

مقتل 13 شخصاً إثر إنهيار مبنى

□ بهيواندي (الهند)- (أ ف ب) –لقي ما لا يقل عن 13شخصًا حتفهم، وعلق نحو 25 آخرين تحت أنقاض مبنى سكني مؤلف من ثلاثة طوابق انهار قبيل فجر الاثنين في غرب الهند، وفق ما ذكرت السلطات.

وانهار المبنى قرابة الساعة 3,40 صباحا (10,10 مساء الأحد ت غ) في بلدة بهيواندي، القريبة من بومباي، العاصمة المالية للبلاد.

وصرح قائد الهيئة الوطنية لإدارة الكوارث إيثاب بانديت لوكالة فرانس برس أن "العدد الإجمالي للقتلى بلغ 13.

تمكن رجال الإنقاذ التابعون للهيئة من إخراج 20 شخصًا، بينهم صبيان يبلغان أربعة وسبعة أعوام، من تحت الأنقاض. وقال المدير العام للهيئة ساتيا نارايان برادهان في تغريدة إن الفرق المتخصصة لا تزال تبحث عن 20 دإلى 25 شخصًا يُعتقد أنهم عالقون "تحت الأنقاض.

وأظهرت الصور التي نشرتها الهيئة على حسابها الرسمي على تويتر رجال الإنقاذ وهم يزيلون حطام الأسمنت والحجارة فيما تتدلى أسلاك الكهرباء فوق رؤوسهم.

ولم يُعرف سبب الحادث، لكن انهيار المباني شائع نسبيًا في الهند بين حزيران/يونيو وأيلول/سبتمبر، خلال الرياح الموسمية، مع هطول أمطار غزيرة في بعض الأحيان.





توقيع

ثوب السيادة الشفّاف

كلّما جاء مسؤول كبير زائر من دولة اخرى الى العراق، كان الايحاء الاكبر لزيارته، مهما بلغ التنميق الاعلامي والتزويق الدبلوماسي اللذان يحفّان بها، هو انّها زيارة تمس سيادة العراق اكثر منها تنفعه وتدعمه وتأخذ بيده لتخرجه من مجاهل الظلمات الى نور الحياة التي تعرفها الدول الغنية والمتقدمة .

الرئيس الفرنسي ماكرون حين زار بغداد على نحو مفاجيء قبل اسابيع، انطوت كلماته القليلة التي صرح بها على اظهار العداء لخصمه تركيا عبر العراق وأرضه، وهل هناك مكان افضل لكلماته؟، بالرغم من انّ بغداد تظلمت واشتكت وتحاورت مع الاتراك حول القصف في الجبال الحدودية وهي أدرى من سواها بمشكلتها هناك.

وحين يزور مبعوث أمريكي كبير بغداد فإن الايحاء هو حث المسؤولين على اقصاء النفوذ الايراني عن الساحة العراقية، وهو نفوذ يعاني منه البلد من دون الحاجة الى ذلك النوع من الحث السياسي الذي له مرام أخرى تتصل بملفات ساخنة بين واشنطن وطهران، وقد بات من المستحيل تحقيق تلك الأمنية التي يغنيها مسؤولون في دفة السلطة ببغداد في موال مستمر حول تجنيب العراق صراعات المنطقة.

وكانت زيارة جيمس جيفري مبعوث الرئيس الامريكي الى أربيل قبل يومين، ومنها عَبَرَ الى شرق سوريا، رتوشاً لصورة تتضح يوماً بعد آخر على نحو قوي في انّ ذلك الجزء من العراق المتصل مع سوريا والمتشابك مع ملفات تركيا وحزبها المحظور وداعش على صلة بزج جديد للبلد في واد من الصراعات التي قد تكون ناعمة في اطار الاحتكاك الروسي الامريكي في مناطق كردية عربية بسوريا.

وكذلك حين وصل العام الماضي الرئيس الايراني حسن روحاني الى بغداد والتقى حكومتها السابقة، التي تدري ولا تدري أنها تدري أو لاتدري، كان الراشح من الزيارة هو محاولة مؤكدة لجرّ ما بقي من البساط من تحت الأقدام الامريكية عبْر ربط الاقتصاد العراقي المتهالك بالاقتصاد الايراني المُعاقب .

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

فن القصابة الفرنسي مرشّح ليصبح ضمن التراث غير المادي للبشرية

□ باريس-(أ ف ب) –في سن الخامسة، أدرك فيكتور أنه سيكون قصّاباً. وبعد 15 عاماً، صمّم الشاب على إدراج "فن" تقطيع اللحم "بالطريقة الفرنسية "ضمن قائمة التراث غير المادي للبشرية التي تعتمدها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو).كيف يمكن أن يكون سكّين الجزّار أداة لعمل فنيّ؟ وكيف يمكن اعتبار الذبيحة المعلّقة بالخطّاف المتدلي من السقف تراثاً؟ أما القصّاب الشاب فيكتور دوما (21 عاماً)، فلا يشكّ للحظة في أن مهنته هي كذلك. ويقول فيكتور لوكالة فرانس برس "أحبّ هذه المهنة. لقد كانت دائماً تستهويني. إنها تعني لي الجمع والتقاسم."

طفلاً، في مزرعة والديه في جبال منطقة ليون، كان نحر هذه البقرة أو ذبح ذلك الخروف مرتبطاً بالمناسبات السعيدة، وكان الجيران يساعدون العائلة، فيما فيكتور يشارك وتسنَد إليه بعض المهام.

وفي الخامسة عشرة، عندما شاء معلّموه توجيهه إلى الاستمرار في التعليم الأكاديمي والانتقال إلى الصف الأول الثانوي، اتخذ قراره وفرض خياره، وهو دراسة القصابة. وهكذا، تعلّم التقنية والدقة والسرعة، فبات اليوم يقوم بأصعب عمليات القصابة في عشر دقائق على الأكثر.

منذ عام، يجول القصّاب الشاب في مختلف أنحاء فرنسا، حيث يلتقي مربّي الماشية والجزّارين والطهاة وحتى العاملين في مجال الدباغة. ويسعى فيكتور إلى أن يُبرز الصورة الجميلة للمهنة، والمنتجات الجيدة، والتعريف بالأسلوب الفرنسي في القصابة ?"وحشد الدعم.

ويوضح أن فكرة تقديم ترشيح القصابة إلى (يونسكو) خطرت في باله خلال بطولة العالم لتقطيع اللحم عام 2018 في إيرلندا حيث حلّ ثالثاً ضمن فئة المبتدئين. وتبيّن لفيكتور عندما رأى طريقة عمل المرشحين الآخرين المتنافسين، أن (لفرنسا أسلوباً خاصاً في تقطيع اللحم) وهو، كمطبخها، مميز وغنيّ. كذلك لاحظ أن الجميع كان ينظر إلى المرشحين الفرنسيين. (ويشرح فيكتور في ذبيحة بقرة مثلاً، يمكننا استخراج نحو 40 قطعة في حين أن آخرين لن يعطوا الذبيحة القيمة نفسها ولن يقتطعوا منها سوى خمس أو ست قطع مختلفة. ويأمل فيكتور في أن ينضمّ فن القصابة على الطريقة الفرنسية إلى عدد كبير من الممارسات الثقافية او الحرف التقليدية المدرجة ضمن التراث العالمي الثقافي غير المادي.

نفوق مئات الفيلة بسبب بكتيريا

□ غابورون (بوتسوانا)-(أ ف ب) –عُثر في منطقة دلبتا أوكافانغو في شمال بوتسوانا على مئات الفيلة النافقة، وأوضحت الحكومة الإثنين أن نفوقها عائد إلى بكتيريا.

وشرح الطبيب البيطري في وزارة الحياة البرية والمحميات الطبيعية ممادي روبن أن "سبب نفوق (الحيوانات) هو تسممها بفعل البكتيريا الزرقاء التي كانت آخذة في الانتشار في المياه. وتضم بوتسوانا التي تقع بين زامبيا وناميبيا وجنوب إفريقيا نحو 130ألف فيل حرّ، أي ما يعادل ثلث العدد الإجمالي المعروف للفيلة في كل أنحاء إفريقيا.

وبلغ عدد الفيلة التي عثر عليها نافقة منذ آذار/مارس الفائت أكثر من 300. واستبعد احتمال أن يكون الصيد الجائر هو السبب لأن أنياب الفيلة النافقة بقيت سليمة ولم تُمَسّ.